

وقد دعوتهم إلى طاعة المرجعية ومركزيتها والأخذ بإمراها وقراراتها. كما دعا لتنظيم المشهد الشعبي وإرجاع هيئته وسعته. إن الكثير من الأعداء، يحاولون تشويه سمعته، مشيراً إلى أنه أمر بعودة الكتلة الصدرية للمشاركة في الانتخابات بعد توقيع بعض الجهات السياسية وثيقة إصلاحية، مبيّناً أنه سيظهر أسماء من وقع عليها تقيماً، مجدداً دعوته لحل القضايا المسلحة وتسليم السلاح إلى الدولة والسعي لمحاربة الفساد بصورة عملية.

قال زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر: إن «السلم الأهلي خط أحمر لا يمكن أن يتعداه أحد». وأكد الصدر، في كلمة مرتبة بث مقتطفات منها المكتب الإسلامي للتيار الصدري، مساء الأحد، أن «نا كنا ولازماً نقدم المصالح العامة على الخاصة، وقد دعوت في وقت سابق إلى لمة (البيت الشعبي)، ولم ألق في أجيّة من الآخرين أو أي تغافل منهم».

## تمرير عشرات الآلاف بلا استحقاق و دون «معادلة»

# التعليم النيابية: 90% من الشهادات العليا لا يحتاجها العراق

● بغداد، عمر عبد اللطيف

يُعدُّ العراق من أعلى دول العالم بحسب النسبة السكانية، من حيث عدد حاملي الشهادات العليا، ما يناقض حالة التردّي الواضحة في جميع مفاصل الحياة التي يعانيها البلد، وأقر عضو لجنة التعليم العالي في مجلس النواب السابق الدكتور رياض الموسوي بأن 90% من الشهادات العليا لا يحتاجها العراق. وقال الموسوي لـ«الصباح»: إن «مشكلة الكم الهائل من الحاصلين على شهادات عليا تمكن الربط بين الشهادة والوظيفة والتدرج فيها، بحسب قانون الخدمة المدنية رقم 24 لسنة 1960 ليكون التعيين على أساس الحاجة والشهادة والتخصص، إلا أن المشكلة الأكبر في إكمال الوظائف دراسية من دون أخذ مؤهلات من دارته وبراعة التخصص والبراعة والتميز والتميز».

وأضاف أن المشكلة الأخرى هي في نوعية الشهادات والأشخاص التي يحصل عليها المدرّسون والتي تشوّر الكثير من علامات الاستفهام، خصوصاً من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي غير مهتمة على الإطلاق بهذا الموضوع إضافة إلى أن للمهاجرين الثقافات العراقية في الخارج لم تؤدّ دورها بشكل سليم وضلت الطلقة في التوجه إلى جامعات، فضلاً عن التداخل بين الجهات التنفيذية المثقلة بالدوائر والوزارات في هذا الموضوع.

وتابع أن السؤؤل يعلم جيداً أن الموظف الذي يعمل في دارته لا يمكنه الجمع بين الوظيفة والدراسة إلا بوقافته، ومثل هذا الشرط غير موجود في أغلب الدارسين. ووصف عضو لجنة التعليم العالي في مجلس النواب السابق القانون الخاص بمعادلة الشهادات الجامعية رقم 20 لسنة 2020 بـ«الضاليم»، وأوضح أنه «لم توافق عليه الكثير من الجهات، ولم يعض مواده في المحكمة الاتحادية». كما شجّع على أن «عشرات الآلاف من الشهادات التي لا تستحق مرتب في المدة ما بين خمسين إلى مائة ألف دينار».

وقال الموسوي لـ«الصباح»: إن «معظم الأشخاص يحتاجون شهاداتهم في العمل بالوظائف الوظيفية رقم 3 على الرغم من عدم مرور شهر على إطلاقها، إلى جانب عدم تبنيهم بها الأمر خلال الأيام الماضية». وأضاف أن «التخصصات التي تدرس في الجامعات لا يحتاجها البلد، وأن احتياجها فقد يكون على نطاق محدود»، مشيراً إلى أن اللجنة الأعلى في السبب في توجيه الطلبة إلى بعض الجامعات في دول الجوار والعربية، يضاهي لها أنها مادة للتجارة».

وانتقد الموسوي سياسة الحكومة بعض القوانين التي أقرت من محتواها كقانون «الخدمة الجامعية» والذي تسبب بهجرة جماعية من وزارة التربية إلى التعليم نتيجة التخصصات التي يستحقها الحاصل على الشهادة العليا، والسماح له بالانتقال من وزارة إلى الأخرى.

ويذكر عضو «الائتلاف العام لنقابة الأكاديميين» بأنه أعاد مشروعاً لتشغيل أصحاب الشهادات العليا في سحر الأمية والتعليم الكبار، والذي يمكن أن يوفر وظائف لهذه الشريحة، إضافة إلى مساهمة مؤسسات دعم هذا المشروع.

● تحرير: محمد الأنصاري



● مع موجة البرد.. زحام في محطات الوقود

## طواير أمام المحطات

# النفط الأبيض.. إرباك بالتوزيع وقلة في الحصص

● بغداد، علي موقق

● صلاح الدين، سمير عادل

مشهداً الطواير أمام محطات توزيع النفط الأبيض في بغداد والمحافظات يكاد يكون يومياً، خصوصاً مع موجة البرد التي تتجتاح البلاد، في ظل غياب واضح لآلية التوزيع وعدم كفاية الحصص الشهرية.

وأعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية في 2020 من الشهر الحالي إطلاق حصص إضافية لمحطات بغداد وكركوك وبنديوي بواقع 50 لتراً لكل أسرة من النفط الأبيض.

وطلقت الشركة بداية الأسبوع الحالي البطاقة النفطية رقم 2 في بغداد ورقم 3 في كركوك ورقم 6 في صلاح الدين ورقم 10 في مندلي بواقع 50 لتراً لكل بطاقة، مع توقف تجزير السلام الواقعة في قضاء تكريت.

مع توقع هيئة الأنواء الجوية باستمرار موجة البرد خلال الأيام المقبلة.

وأكد المواطنون «عدم تجهيزهم حتى الآن بأي حصص إضافية من النفط الأبيض، وأن تزويدهم بالنفط الأبيض يتم بحسب البطاقات النفطية، على الرغم من إعلان شركة توزيع المنتجات النفطية ذلك بداية من الأسبوع الحالي».

وأشار إلى «تسخير متعاقبين رسميين في أفضى المحافظة لتوزيع مادة النفط بين المواطنين بأسعار مخفضة مع استمرار عملية القسح إلى محطات التزيم، بسبب برودة الجو وكثرة استعماله وقلة التدفئة وزيادة الطلب».

وتابع أن «التأخرين القاطنين في تجمعات عشوائية والأشخاص في قضاء تكريت من أهالي قساري ينجي والشرقاقت يتم تجهيزهم من محطة نور السلام الواقعة في قضاء تكريت».

## منصب رئاسة الجمهورية

### يعمّق الخلافات الكردية

### الاتحاد: استحقاقنا

### والديمقراطي يرد:

### ليس ملكاً صرفاً

● بغداد، علي عبد اللطاف

لم يجد أي جديد في مباحثات الكريين، الاتهام الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني في ما يتعلق بمؤرخ معهود إلى منصب رئاسة الجمهورية، إذ لم يلقه اللغات بين مفارضي الكريين في التوصل إلى اتفاق.

وتشير الوقف الأخيرة إلى أن الاتحاد الكردستاني لا يزال متمسكاً بتزويدهم برحمة صالح إلى ولاية ثانية، في ظل اعتراض الديمقراطي الكردستاني عليه.

ونقل بيان عن المتحدث باسم الديمقراطي الكردستاني محمود محمد قوله: إن البيان الصادر عن اجتماع المجلس الوطني للاتحاد الوطني الكردستاني غير منصف ومشوه للحقائق، مشيراً إلى أن «توقفاً من الديمقراطي زار جميع الأحزاب الكردية بعد إعلان نتائج الانتخابات التشريعية للحفاظ على البيت الكري وتشكيل وفد مشترك إلى بغداد».

وكان بيان الاتحاد الكردستاني عقب اجتماع بحضور بافل بلاتني، قد جسد أهمية الحزب بمنصب رئيس الجمهورية، رغم أن الأطراف الأخرى قدمت مرشحها بعيداً عن التناقضات، معتبراً أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني قد تصرف بصورة انفردية وخارجي بغل بلاتني، وحدة صف الشعب الكري، بإبرام اتفاق مع بعض القوى لتفويض مرشحه لمنصب رئاسة الجمهورية».

تفاصيل 3

## تقوم الكهرباء والاتصالات بحفرها ولا تعيد إصلاحها

# مؤسسات الدولة وراء «تخريب» الأرصفة

● بغداد، هدى الزاوي

رغم استغلال الأحزاب السياسية لعملية ترميم الأرصفة والشوارع المخربة المنتشرة في عموم البلاد كعملية انتخابية، إلا أن ما يخفي على المواطنين أن مؤسسات الدولة وعلى رأسها وزارتا الكهرباء، والاتصالات تتحملان الجزء الأكبر من استمرار التخريب في الأرصفة والشوارع، حيث تعلمان

على حفرها لإنجاز الترميمات والأعمال الخاصة بالوزارتين وتركها دون إعادتها إلى ما كانت عليه أو إصلاحها. وتلك من حقيقة هذه المعلومات، اتجهنا إلى الدوائر البلدية والوزارتين التفتين بتخريب الأرصفة.

وقال مدير عام بلدية الصدر الأولى المهندس عادل كاظم الساعدي في حديث لـ«الصباح»: إن «من ضمن أعمال دوائر البلدية الخدمية إعادة ترميم الأرصفة وإكساء الشوارع من

المواد المقرضة والسمنت، وغالباً ما تتعرض هذه الأرصفة إلى التجاوزات من المواطنين وكذلك الدوائر الحكومية التي تقوم بحفر بعض الأرصفة دون إعادة ترميمها».

وأشار إلى أنه «تم فرض غرامات مالية على تلك الدوائر الحكومية التي تقوم بأعمال الحفر وأخذ تأمينات من مصادرها في حال إعادة البنى التحتية إلى وضعها السابق».

تفاصيل 3

## في كلمة له من بيت الوسط ببيروت

# الحريري يعلن مقاطعة الانتخابات

● بيروت، جبار عودة

● الخطاط

أنه «من باب تحمل المسؤولية، ولأنني مقتنع ألا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان في ظل الانقسام الوطني واستمرار الطائفية واهتزاز الدولة، أعلن تعليق العمل بالجدية السياسية لدعوة عائلتي في تيار المستقبل لاتخاذ الخطوة نفسها وعدم الترشح للانتخابات النيابية وعدم التقدم بأي ترشيحات يمكن أن تقدم من تيار المستقبل وباسم التيار».

وتابع قائلاً: «نحن باقون بخدمة أهنا ومعينا ووطننا، لكن قرارنا هو تعليق أي دور أو شكري وامتحاني لكل الذين مسؤولين مباشرة عن التسلط والسياسة بمعناها التقليدي».

48 ساعة مرتقبة لتشكيل «الكتلة الأكبر»

روسيا تنفي دعمها لحكومة موالية في أوكرانيا

● بغداد، محمد اسماعيل

## «بطانية زيادة» لتدفئة طفل



ثلاثة أطفال جمدوا بروداً وأسرة كاملة ماتت، وأب مع اثنين من أبنائه، تجمدوا بينين وسواهما حالات كثيرة. بين موت وكركيتنا والبعض انشغلهم يد القدر من حافة النية، في مخيمات النازحين عند أطراف السليمانية وإربيل ودهوك والموصل وكركوك، ليقتل روح المروءة لدى مجموعة من شباب وصبايا حينئذ فتنة الأتوية مسكات جام القروسية بتنظيم مبادرة «بطانية زيادة» لمدة ثلاثة أيام، من السبت إلى أمس الاثنين 21 - 24 كانون الثاني الحالي، ينصب خيمة لتلقي المساعدات مقابل بوية جامعة بغداد في الجادرية.

قائدة فريق «شباب 2» مروة الفخاجي، وجدت إقبالاً منقطع التطير على الإسهام في الحملة من بغداد والمحافظات، بطنائات ومبالغ كبيرة ورمزية، مؤكدة أن الحملة تتوجه اليوم الثلاثاء، إلى الخيميات، تروح تسهيلات القوات الأمنية في الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، كي تصل المساعدات إلى من يحتاجها بانسيابية. تريد فزعكم بالشهامة التي عرفناكم بها أيها الأمن الاتحادي وأمن كردستان، فقط سهلوا مرور المساعدات إلى النازحين».

شهدت مروة أناساً يتجاوزون بالخيم، فيخرجون ما في جيوبهم، ويطلبون منا الانتظار كي يذهبوا إلى بيوتهم عاتدين بالزينة، مضيقة: من الشايفين الذين أسهموا في الحملة والقانونين إيناس طالب والأكسترن وزوجته رحمة رياض، والشاعر سامون النطاق، والإعلاميون حيدر العسيمي وحنين غانم ونجم الربيعي وفصائيات ومواقع إلكترونية».







## نستقبل الألعاب الأولمبية الشتوية يدا بيد ونعمل معا من أجل مستقبل مشترك

ستقام الدورة الـ 24 من الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين من 4 إلى 20 فبراير المقبل، وستصبح بكين أول مدينة في العالم تستضيف كلا من الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية. أشار الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى أن حسن استضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية والبارالمبية الشتوية هو وعد قطعناه للمجتمع الدولي. وبعد سنوات من العمل الجاد، تم إنجاز كافة الأعمال التحضيرية للألعاب الأولمبية الشتوية بكين من حيث الأساس، ولدينا ثقة وقدرة تامة على تقديم دورة رائعة استثنائية متميزة من الألعاب الأولمبية للعالم.



تشانغ تاو سفير جمهورية الصين الشعبية لدى جمهورية العراق

تعد الألعاب الأولمبية ترتفالا لجميع الأعبين ومحبي الرياضة، بعيدا عن مسرح لحفنة من السياسيين يشر منشا أولي إلى ميبدأ الحباد السياسي في الرياضة بشكل جلي كما اعتمدت الدورة الـ 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع قرار الهدنة الأولمبية خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية بكين مع مشاركة 173 دولة بما فيها العراق في رعابته، الأمر الذي سجل رقما قياسيا في عدد الدول الراعية لقرار الهدنة الأولمبية منذ الدورات الأخيرة للألعاب الأولمبية الشتوية، ويجسد بجلاء دعم المجتمع الدولي للاولمبياد وعزمه على صيانة السلام العالمي، أما ما تعرضه قلة قليلة من الدول من الهزلة السياسية التي تقفل في عدم بعث مسؤوليها لحضور الألعاب الأولمبية الشتوية بكين، فيقف في الجانب المضاد للألعاب الأولمبية، ويضر بالقضية الأولمبية الدولية، ويخالف تيار العصر الذي يتمثل في التضامن والتعاون. وستنجز الألعاب الأولمبية الشتوية بكين كل نجاح سواء حضروا أم لا.

إن الألعاب الأولمبية الشتوية بكين على أبواب الافتتاح، ويشرفنا أن ندعو أصدقائنا في جميع أوساط العراق إلى متابعتها. إن الصين والعراق صديقان حميمان وشريكان عزيزان. وبعد التعاون الرياضي جزءا مهما من علاقات الشراكة الاستراتيجية الصينية العراقية، وبحرص الجانب الصيني على العمل مع الجانب العراقي لواصل تعزيز التواصل والتعاون الرياضي، وإثراء مقومات علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين باستمرار. كما يحرص على استقبال الألعاب الأولمبية الشتوية مع الجانب العراقي يدا بيد والعمل من أجل مستقبل مشترك ودفع عجلة تطور القضية الأولمبية الدولية، مسترشدا بالروح الأولمبية الخاملة في أعلى. أسرع. أقوى. معا، بما يرسم فضلا جديدا لمجتمع المستقبل المشترك تحت عنوان الألعاب الأولمبية الشتوية

تنتع نهجا أخضر لاستضافة الألعاب الأولمبية، تسعي الألعاب الأولمبية الشتوية بكين وراء تحقيق حواد الكربون، وقد سجلت عددا من المرة الأولى، إذ إنه للمرة الأولى في تاريخ الألعاب الأولمبية يتم تشغيل جميع الملاعب بالكهرباء المولد من الطاقة الخضراء والمتجددة بشكل تام، واستخدام تقنية صنع الجليد من ثاني أكسيد الكربون بشكل واسع النطاق والتي تقرب أبعثاتها الكربونية من صفر.

تنتع نهجا شاملا لاستضافة الألعاب الأولمبية، إن المركز البيضاوي الوطني للزلج السريع المعروف بـ"تسريط الجليد"، هو الملعب الوحيد الذي بُني حديثا للرياضات الجليدية، والملاعب الأخرى تحولت من ملاعب الألعاب الأولمبية الصيفية عام 2008. وتم وضع خطة لكل ملعب للاستفادة منه بعد الألعاب الأولمبية الشتوية، الأمر الذي سيفيد السكان المحليين والألعاب الأولمبية إعادة طولة الأمد، ويترجم معادرة تشجيع 300 مليون صيني على المشاركة في الرياضات الشتوية. على أرض الواقع بشكل تدريجي.

تنتع نهجا مفتوحا لاستضافة الألعاب الأولمبية، تنفي الصين على تعاون وتواصل وثيقين مع دول العالم والمنظمات الرياضية الدولية حول بناء الملاعب وترتيب المنافسات خلال العملية التحضيرية، إذ دعونا خلال الفترة ما بين أكتوبر وديسمبر العام الماضي أكثر من 2000 لاعب من دول العالم إلى الصين للمشاركة في 10 منافسات تدريبية، وأعبوا هم وطواقم مدربيهم عن إعجابهم وتقديرهم للمستوى العالي الذي تتميز به الملاعب وبيئة المنافسات والدعم اللوجستي. تنتع نهجا نظيفا لاستضافة الألعاب الأولمبية، تعمل

# سُلمت للبرئاسات الثلاث مبادرة كويتية من 15 نقطة لإعادة الثقة بين لبنان ودول الخليج



## أوروبا ومتغيرات السياسة

علي حسن الفواز

هل يمكن أن تتغير السياسة الأوروبية وأن تخرج عن عبادة مصالح أميركا وعسكرة الناتو؟ وهل سيحدث هذه التغيرات شعوراً بأزمة علاقة كما دعا لها الرئيس الفرنسي ماكرون؟ وهل هناك علاقة ما بين صعود المين في أوروبا وبين بداية حرب باردة في روسيا والغرب؟ وهل ستحوّل عقدة أوكرانيا إلى عبء تعيد أوروبا إلى صراع عصر النيوليبرالية؟

هذه الأسئلة ارتبطت بجملة من الأزمات والصراعات، والتي تمثل بريطانيا أكثر حلقاتها تأثيراً، إذ ارتبطت أغلب أزماتها من دول الاتحاد الأوروبي بمشكلة بريكست، ونجاح رئيس وزراء بريطانيا بتجاوزها، وترتبطت اليوم بمشكلات صعبة تواجهها سياسة حزب المحافظين وعلاقتها بتعايير إرثها اللغات داخلية لها علاقة بالترجمة وحسن السلوك، والتي قد تضع حداً لاستمرار حكومة بوريس جونسون.

حكومة بوريس جونسون على حافة أكثر حلقات الأزمات الشديدة وسياساتها، لأنها في صهيبة التأمعة ضد روسيا، التفتت في السياسة الأوروبية قد يبدو صعباً، بحكم طبيعة المصالح الكبرى مع الولايات المتحدة، ومع سياستها في العالم وفي مناطق الأزمات، لكن ذلك لا يعنى ابتعادها عن طبيعة التحديات الداخلية التي تواجهها، والتي تمثل جانحة كوفيد-19 فظيها الأول بسبب تداعياتها الاقتصادية، وتأثيرها في السياسات الوطنية، وإمكانية تطبيق إجراءات التقصير الإجباري، أو إخضاع المواطنين إلى ضوابط والتزامات تحد من حرياتهم، ومن تنقلهم، فضلاً عن علاقتها بظاهرة البطالة، وتعقد أنظمة العمل الحرة.

مع تصاعد الأزمة في بريطانيا، وقرب صدور تقرير "بارتي غيت" فإن متغيرات الواقع، قد تترك أثراً محتثلاً، سيضعك حتماً على دول أوروبا، وليس على حكومة المحافظين فقط، لأن طبيعة هذه الأزمة ذات بعد أخلاقي، والمشاركون فيها من صفوف الحزب، وأن تغيير بنية الحكومة، قد تضع المعارضة العمالية في الواجهة، أو قد تأتي محافظين أقل ولا، للسياسة الأميركية، وأكثر اهتماماً بمعالجة اللغات الداخلية التي يعانى منها البريطانيون اقتصادياً وصحياً واجتماعياً، فضلاً عن حساسية إيقاع العلاقة مع دول أوروبا الأخرى في مرحلة ما بعد بريكست، وهي قضايا معقدة ستفقد حتماً أي متغيرات كبيرة قد تدفع يوماً آخرى للبحث عن حلول ناجحة لشكائنا الداخلية الأذى بالتعقيد.

في مواجهة حزب الله قد اتخذ على أعلى المستويات، انضباطاً للعنقين إلى تأجيلها، أو المرحلة المقبلة في لبنان ليست مرحلة تسوية، لكن جزءاً من هذه التسوية، بل مرحلة تواجها شرساً لا يريد الحزبي أن يكون رأس حربة فيها.

وأضاف المستاني، أن "صفحة الانتهاب الحالي في لبنان لن تنتهي بخصوص الانتخابات اللبنانية، وإجراء انتخابات رئاسية تفتح صفحة العهد الرئاسي المقبل، بل هي سستمر، وتتمتد بعض النظر عن النتائج التي ستترسو عليها المفاوضات، فبينما بشأن الاتفاق النووي مع إيران خلال الأسابيع وربما الأشهر المقبلة". وفي السياق نفسه، أكد وزير الخارجية الكويتي أنه يحمل لسان القرار اللبنانيين اسماءً بذاكرة للعمل على إعادة الثقة بين لبنان ودول الخليج، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن أن "المقترحات التي قدمها وزير الخارجية الكويتي أحمد ناصر الحمد الصباح للبنان، تهدف إلى نزع فتيل الأزمة مع بعض دول الخليج، تشمل الاتفاق باتفاق الطائف وتبديف قرارات مجلس الأمن وإجراء الانتخابات في موعداً وأن

أجل نزع مفهوم الثقافة عن الانتخابات وبالتالي انضباط العنقين إلى تأجيلها، لوقت غير قريب، وفي هذه الفترة يسعى تيار المستقبل إلى التوجه نحو قواعد الشعبية في حملات كسب ود وتعاطف مع من أجل ترميم البيت السني السياسي غير أن هذا الأمر - والكلام المصنوع- جويء برفض رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة الذي وصف ابتعاد ساسة (السنة) بهذه الشاكلة يمكن أن يلحق الضرر بمكانتهم الشعبية، وتقول المعلومات إن ثمة تقاسماً لدى القاطنين في تيار المستقبل إزاء قرار الحزبي ومخالفة من طلب منه العدول عن مسالة العزوف عن المشاركة الانتخابية، واللائحة ما شدد عليه الوزير الكويتي مرأاً في تصريحاته أثناء زيارته للبنان بأنه أبلغ من تقاضيه بحضوره إجراء الانتخابات التولية في موعداً وهو خلاف ما يسعى إليه الحزبي وفق سيناريو المعلومات لمارة، التي جمعت برؤساء الحكومات السابقين في والمفتي دريان وأعضاء تيار المستقبل إلى تكريس مقاطعة التيار برتمه فضلاً عن رؤساء الحكومات السابقين للانتخابات من



خرج الآلاف من السودانيين في العاصمة الخرطوم وأحيائها، أمس الاثنين، للتظاهر مجدداً ضد الانقلاب العسكري الذي نفذته قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان قبل ثلاثة أشهر. ويجمع آلاف المتظاهرين في مسيرة إلى قصر الرئاسة وسط الخرطوم، كما خرج مظاهرات في شوارع مدينة أم درمان غرب العاصمة للمطالبة بحكم مدني ومحاسبة المسؤولين عن مقتل المتظاهرين الذين سقطوا منذ بدء الاحتجاجات ضد الانقلاب وقد بلغ عددهم 73 شخصاً على الأقل

## روسيا تنفي دعمها لحكومة موالية في أوكرانيا

بالمصانوات الأمنية، وتنتظر موسكو إجابة بخصوص ذلك، في المستقبل القريب. وقالت لندن تم بالفعل تقديم جميع الإيضاحات عن الأسئلة التوضيحية لأخباريين، ويمكن بالفعل تبني وبناء موقف، والسني، الوحيد هو أنه يجب وضعها على السور والإجابة عليها نقطة تلو الأخرى.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن روسيا أجابت عن جميع أسئلة الولايات المتحدة بخصوص الضمانات الأمنية، وهي بانتظار رد واشنطن. وأوضح زاخاروفا في حديث صحفي، روسيا قدمت جميع الإجابات الممكنة عن الأسئلة التوضيحية من الولايات المتحدة بشأن المقترحات الروسية الخاصة

بالتصانوات الأمنية، وتنتظر موسكو إجابة بخصوص ذلك، في المستقبل القريب. وقالت لندن تم بالفعل تقديم جميع الإيضاحات عن الأسئلة التوضيحية لأخباريين، ويمكن بالفعل تبني وبناء موقف، والسني، الوحيد هو أنه يجب وضعها على السور والإجابة عليها نقطة تلو الأخرى.



### توغل صيني في أجواء تايوان

تعدت طائرات حربية صينية 39 توغلاً في منطقة الدفاع الجوي التايوانية في أكبر عملية توغل منذ تشرين الأول وسط ضغط عسكري متزايد تمارسها بكين على الجزيرة. وقالت وزارة الدفاع التايوانية إنها تعقبت 39 طائرة صينية دخلت منطقة تحديد الدفاع الجوي لتايوان. يذكر أن منطقة تحديد الدفاع الجوي تشمل منطقة أكبر بكثير من الجبال الجوية الإقليمي تتناقل مع جز، من منطقة تميز الهوية لأغراض الدفاع الجوي التابعة للصين.

### استقالة الرئيس الضخري الأرميني

استقال رئيس أرمينيا أرمين ريكسيان، من منصبه الفخري، عازياً حلوته في العديام قدرته على التأثير في السياسات المتبعة في وقت تنهده فيه بلاده أزمة وطنية، وإن هذا القرار ليس انفعالياً بل اتخذ وفق منطق معين.

### الرئيس الفرنسي يعتزم الترشح ثانية

أطلق الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، تصريحات مفاجئة بشأن إمكانية ترشحه للانتخابات الرئاسية الفرنسية. وقال هولاند خلال زيارته إحدى المدارس: "حتى هذه اللحظة لست مرشحاً، لكن بإمكان رئيس سابق ممارسة السياسة مجدداً ولقد حدث هذا فعلاً". يذكر أن هولاند هو الرئيس السابع للجمهورية الفرنسية الخامسة منذ 2012 لغاية 2017. كما ترأس قيادة الحزب الاشتراكي الفرنسي من 1997 لغاية 2008.

### طالبان تلقى الأوروبيين في أوصلو

تتعد ممثلون عن طالبان محادثات مع دبلوماسيين غربيين في العاصمة الروجية أوصلو، تتركز على الأزمة الإنسانية التي تعيشها أفغانستان وحقوق الإنسان، خصوصاً النساء، والتي فرضت الحركة قيوداً مستتدة عليهم.

## استناداً إلى التفاهات السابقة

## إيران مستعدة لصفقة تبادل السجناء مع أميركا

أبدت إيران استعدادها لتبادل السجناء مع الجانب الأميركي استناداً إلى التفاهات السابقة، في الوقت الذي كُثفت فيه المفاوضات النووية أعمالها الجارية حالياً، في حين من أجل التوصل لاتفاق.

### • طهران، محمد صالح صدقيان

إيرانيين في أميركا وأن هذه القضية كانت على الدوام في جدول أعمالنا نظراً لطابعها الإنساني سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ولغت زادة إلى أن السلطات الأميركية تعقل إيرانيين منهم الانتخاف على العقوبات الأميركية في الوقت الذي تنهم فيه السلطات الإيرانية القضائية أمريكيين منتهمين بقضايا أمنية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خبيب زادة، في إيجازة الصحفي، أمس الاثنين، إن بلاده لا تقبل شروطاً مسبقة من أجل تقدم المفاوضات "وإن المفاوضات معقدة بما يكفي ولا ينبغي تعقيدها أكثر من ذلك"، في إشارة لخصية الطالان سراح المعتقلين الذين يحملون الجنسية الأميركية في إيران، والتي طلب المفاوضات الأميركي ووريت مالي بإطلاق سراحهم قبل التوصل إلى اتفاق.

بذوره، قال مندوبو المجموعة العربية وإيران، توصلوا خلال اجتماع أسس الاثنين إلى كتيبة أسمى مهمة من الاتفاق النهائي، مبيناً أنها خطوة مهمة على الرغم من بقاء بعض المواضيع من دون حل.

ووضع زادة أن هذه القضية الإنسانية يمكن حلها استناداً إلى التفاهات السابقة التي حصلت بين الجانبين، وبشأن المفاوضات الجارية حالياً، في حين من أجل التوصل لاتفاق، قال خبيب زادة إن المفاوضات تحقق



## طريق الحرير على طاولة «الصباح» يخترق 70 بلداً ويحيي دور العراق في التجارة الدولية



في شمال العراق ومنها إلى تركيا، ومسار خط السكة من منطقة كرمشاه في إيران ويصل العراق عبر منفذ بركة الحدود في محافظة واسط وصولاً إلى ميناء العقبة الأردني، ومسار خط السكة من منطقة كرمشاه ويصل إلى ميناء عبر منطقة مهران - بكرة وصولاً إلى ميناء اللاذقية في سوريا، وكذلك مسار خط السكة من منطقة كرمشاه ويصل العراق عبر منطقة خاتكين وصولاً إلى ميناء اللاذقية، ومسار خط السكة من منطقة كرمشاه عبر الكوت - كربلاء - عرعر وصولاً إلى ميناء، ضياء، السعودي.

شاحنة مما يعني أنه يمكن الاستغناء، عن 371 ألف شاحنة عامة على الطريق، فضلاً عن تعزيز السلامة وخفض الزحام المروري، كما أن هذا الحزام سيقدم منافع أخرى للجنتم من خلال توفير وسيلة نقل أقل كلفة وأكثر سرعة وكفاءة مقارنة بنظيرتها من وسائل النقل الأخرى، مما يسهم في تطوير وتنمية قطاع النقل سواء للشركات العاملة في هذا القطاع وتحقيق فوائد اقتصادية للدولة، كما لا ينقل أن تغفل أن هذا المشروع يسهم بخلق علاقات ومبادلات تجارية بين العراق والدول كافة سواء كانت الدول الواقعة باتجاه أوروبا أو الدول الواقعة باتجاه الصين وهذه ميزة أخرى تصافق الميزات التي سيحققها المشروع.

وأشار الرئيس إلى أن مشروع خط السكك الحديدية في العراق يتضمن عدة مسارات منها خطة السكة من منطقة الشلالية في إيران ويصل العراق عبر البصرة وصولاً إلى زاخر

مواصلات جديدة وتم توقيع اتفاقية تعاون مشترك لتحويل إيران إلى مركز ترانزيت للبضائع الصينية ريثما يتم تفعيل طريق الحرير، وتحظى هذه المبادرة بالنسبة إلى تركيا بأهمية جيواقتصادية وجيوسياسية تؤثر لها فرصاً اقتصادية هائلة لزيادة حجم الصادرات وتنويع وتوسيع التبادل التجاري مع الدول التي يمر عبرها طريق الحرير، وانخرطت تركيا بهذه المبادرة من خلال مذكرة تفاهم وقعت في تشرين الثاني 2015 لربط تركيا بالصين عبر خطوط نقل برية قارية.

يذكر أن اقترة استثمارات بداية هذا العام أول قطار بضائع يستخدم الطريق الجديد الأني من الصين وصولاً في طريقه إلى أهد نقطة في غرب أوروبا (لندن) ويستغرق الرحلة مدة 18 يوماً بدلاً من الـ 36 يوماً بالطريق الاستراتيجي الذي تستغرق شهراً كاملاً بين أن هذه الرحلة دليل نجاح المبادرة التي ستحقق مكاسب كبيرة لجميع الدول التي مرت عبرها خطوط السكك الحديدية.

وأشار الرئيس إلى أنه خلال انعقاد الاجتماع الوزاري السابع للندى التعاون الصيني العربي في ساييس 2017 في الدوحة لقر الأجتسأ مواصلة تطوير العلاقات الودية بمشاركة في بناء مشروع الحزام والطريق على أن يتولى صندوق طريق الحرير مهمة تمويل المشاريع في الدول التي يمر عبرها الحزام والطريق ومن ضمنها دول عربية، من المتوقع أن يوفر الصندوق حتماً كبيراً من القروض للدول العربية من أجل تمكينها لتحسين البنية التحتية وخلق مناخ استثماري ناجح، كذلك استمرار دور البنك الآسيوي للاستثمار كأحد مؤسسات التمويل القائمة في تقديم المعونات والقروض الميسرة لتمويل المشاريع التنموية الرامية للتخفيف من حدة الفقر ورفع مستوى العيشة في الدول المستفيدة من المشروع.

ويذكر أن الكثير من دول منطقة الشرق الأوسط سعت إلى إبراز دورها في نجاح المبادرة الصينية وأخذ مركز مهم على مسار الحزام والطريق، إذ قامت الكويت بتوقيع مذكرة تفاهم مع الصين في حزيران 2014 لتطوير التعاون المشترك بشأن طريق الحرير، وقامت قطر مع الصين في تشرين الثاني 2014 لتوقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المشترك بشأن طريق الحرير، وفي السياق نفسه سعت دولة الإمارات لتفعيل الشراكة الاستراتيجية مع الصين في كانون الأول 2015، تبعها السعودية في الأخرى لتوقيع مذكرة تفاهم في كانون الثاني 2016 لغرض نفسه، وكذلك فعلت مصر في كانون الثاني 2016، كما لم تغب إيران عن السعي لإحتلال مركز لها في المشروع طاماً أن الصين ستستثمر مئات المليارات في إنشاء طرق

وأضاف «سيتم بناء شبكة المواصلات الواسعة عالية ستوفر قطارات فائقة السرعة وتطوير طرق برية متينة وأمنية ومراعى ذات طاقات استيعابية والموارد والطائرات، بما فيها بناء الموانئ والمطارات والمناطق الحرة وخطوط الطاقة الكهربائية وشبكات الانترنت والبنية التحتية الأخرى على طول وعرض الدول الواقعة على خطوط الحزام والطريق وبالبلغ عددها سبعين دولة في القارات الثلاثة.

وأضاف «سيتم بناء شبكة المواصلات الواسعة عالية ستوفر قطارات فائقة السرعة وتطوير طرق برية متينة وأمنية ومراعى ذات طاقات استيعابية والموارد والطائرات، بما فيها بناء الموانئ والمطارات والمناطق الحرة وخطوط الطاقة الكهربائية وشبكات الانترنت والبنية التحتية الأخرى على طول وعرض الدول الواقعة على خطوط الحزام والطريق وبالبلغ عددها سبعين دولة في القارات الثلاثة.

وأشار الرئيس إلى أنه خلال انعقاد الاجتماع الوزاري السابع للندى التعاون الصيني العربي في ساييس 2017 في الدوحة لقر الأجتسأ مواصلة تطوير العلاقات الودية بمشاركة في بناء مشروع الحزام والطريق على أن يتولى صندوق طريق الحرير مهمة تمويل المشاريع في الدول التي يمر عبرها الحزام والطريق ومن ضمنها دول عربية، من المتوقع أن يوفر الصندوق حتماً كبيراً من القروض للدول العربية من أجل تمكينها لتحسين البنية التحتية وخلق مناخ استثماري ناجح، كذلك استمرار دور البنك الآسيوي للاستثمار كأحد مؤسسات التمويل القائمة في تقديم المعونات والقروض الميسرة لتمويل المشاريع التنموية الرامية للتخفيف من حدة الفقر ورفع مستوى العيشة في الدول المستفيدة من المشروع.

ويذكر أن الكثير من دول منطقة الشرق الأوسط سعت إلى إبراز دورها في نجاح المبادرة الصينية وأخذ مركز مهم على مسار الحزام والطريق، إذ قامت الكويت بتوقيع مذكرة تفاهم مع الصين في حزيران 2014 لتطوير التعاون المشترك بشأن طريق الحرير، وقامت قطر مع الصين في تشرين الثاني 2014 لتوقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المشترك بشأن طريق الحرير، وفي السياق نفسه سعت دولة الإمارات لتفعيل الشراكة الاستراتيجية مع الصين في كانون الأول 2015، تبعها السعودية في الأخرى لتوقيع مذكرة تفاهم في كانون الثاني 2016 لغرض نفسه، وكذلك فعلت مصر في كانون الثاني 2016، كما لم تغب إيران عن السعي لإحتلال مركز لها في المشروع طاماً أن الصين ستستثمر مئات المليارات في إنشاء طرق

ويذكر أن الكثير من دول منطقة الشرق الأوسط سعت إلى إبراز دورها في نجاح المبادرة الصينية وأخذ مركز مهم على مسار الحزام والطريق، إذ قامت الكويت بتوقيع مذكرة تفاهم مع الصين في حزيران 2014 لتطوير التعاون المشترك بشأن طريق الحرير، وقامت قطر مع الصين في تشرين الثاني 2014 لتوقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المشترك بشأن طريق الحرير، وفي السياق نفسه سعت دولة الإمارات لتفعيل الشراكة الاستراتيجية مع الصين في كانون الأول 2015، تبعها السعودية في الأخرى لتوقيع مذكرة تفاهم في كانون الثاني 2016 لغرض نفسه، وكذلك فعلت مصر في كانون الثاني 2016، كما لم تغب إيران عن السعي لإحتلال مركز لها في المشروع طاماً أن الصين ستستثمر مئات المليارات في إنشاء طرق

تتج جمعيات مصنعي السمنت في العراق إلى تصدير منتجاتها من مادة السمنت، بعدما حققت الأكتفاء، الذاتي من هذه المادة وسد حاجة السوق المحلية، بعد أن بلغت الطاقة الإنتاجية للتحفة ونسبة اليبعاات للعام 2021 هو (131691296 طن) من السمنت في العراق بقطاعها العام والخاص. رئيس جمعية مصنعي السمنت في العراق المهندس ناصر الدبي قال إنه ضمن خطة جمعية مصنعي السمنت التنموية ومتابعة المنتج الأقليمي، فقد تمكنت السمنت المحلية، من تحقيق عجلة الإنتاجية ونسبة يبعيات في العام الماضي 2021 ضمن الخطة الإنتاجية والتنموية الخاصة وتعد هذه الخطوة



عضيف الرئيس

مستوى المحيثة وأشار الرئيس إلى أنه خلال انعقاد الاجتماع الوزاري السابع للندى التعاون الصيني العربي في ساييس 2017 في الدوحة لقر الأجتسأ مواصلة تطوير العلاقات الودية بمشاركة في بناء مشروع الحزام والطريق على أن يتولى صندوق طريق الحرير مهمة تمويل المشاريع في الدول التي يمر عبرها الحزام والطريق ومن ضمنها دول عربية، من المتوقع أن يوفر الصندوق حتماً كبيراً من القروض للدول العربية من أجل تمكينها لتحسين البنية التحتية وخلق مناخ استثماري ناجح، كذلك استمرار دور البنك الآسيوي للاستثمار كأحد مؤسسات التمويل القائمة في تقديم المعونات والقروض الميسرة لتمويل المشاريع التنموية الرامية للتخفيف من حدة الفقر ورفع مستوى العيشة في الدول المستفيدة من المشروع.

ويذكر أن الكثير من دول منطقة الشرق الأوسط سعت إلى إبراز دورها في نجاح المبادرة الصينية وأخذ مركز مهم على مسار الحزام والطريق، إذ قامت الكويت بتوقيع مذكرة تفاهم مع الصين في حزيران 2014 لتطوير التعاون المشترك بشأن طريق الحرير، وقامت قطر مع الصين في تشرين الثاني 2014 لتوقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المشترك بشأن طريق الحرير، وفي السياق نفسه سعت دولة الإمارات لتفعيل الشراكة الاستراتيجية مع الصين في كانون الأول 2015، تبعها السعودية في الأخرى لتوقيع مذكرة تفاهم في كانون الثاني 2016 لغرض نفسه، وكذلك فعلت مصر في كانون الثاني 2016، كما لم تغب إيران عن السعي لإحتلال مركز لها في المشروع طاماً أن الصين ستستثمر مئات المليارات في إنشاء طرق



اتهام عالي وإقليمي وتقاش محلي متواصل بشأن طريق الحرير والمنفعة التي يحققها للدول التي يمر خلالها، إذ يحمل بين ثناياه تغييرات كبيرة في واقع السوق العالمية، لا سيما أن أسعار القاء والنقل خلال الأشهر الماضية ارتفعت إلى مستويات آثار المجتمعات الدولية. لأجل تسليط الضوء على هذا الموضوع المهم الذي يشغل جميع دول العالم التي تحت مظلته وخارجها، التقت الصباح، خبير الشأن الاقتصادي وعضو منتدى بغداد الاقتصادي عضيف الرئيس وتدارست معه واقع هذا المشروع الذي يمتد داخل قرابة الـ 70 دولة في قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا، وأنها تعيد أحياء دور العراق المحوري في المبادلات التجارية، كونه يمثل قلب طريق الحرير البري والبحري.

### ● بغداد، حسين شب

وقال الرئيس إن «الصين بادرت في نهاية عام 2014 إلى إنشاء صندوق طريق الحرير وهو ماله 40 مليار دولار بهدف إلى تمويل مشاريع البنية التحتية البالغ عددها نحو ألف مشروع ستفيد تدريجياً لربط دول القارات الثلاثة آسيا، إفريقيا، وأوروبا عبر شبكة مواصلات معقدة من الجسور والطرق البرية والسكك الحديدية والبواخر والطائرات، بما فيها بناء الموانئ والمطارات والمناطق الحرة وخطوط الطاقة الكهربائية وشبكات الانترنت والبنية التحتية الأخرى على طول وعرض الدول الواقعة على خطوط الحزام والطريق وبالبلغ عددها سبعين دولة في القارات الثلاثة.

وأضاف «سيتم بناء شبكة المواصلات الواسعة عالية ستوفر قطارات فائقة السرعة وتطوير طرق برية متينة وأمنية ومراعى ذات طاقات استيعابية والموارد والطائرات، بما فيها بناء الموانئ والمطارات والمناطق الحرة وخطوط الطاقة الكهربائية وشبكات الانترنت والبنية التحتية الأخرى على طول وعرض الدول الواقعة على خطوط الحزام والطريق وبالبلغ عددها سبعين دولة في القارات الثلاثة.

وتابع الرئيس «الأخرى هذه المبادرة من إطارها النظري إلى التنفيذ العملي إنشأت الصين فضلاً عن صندوق طريق الحرير، البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية وهو مؤسسة مالية متعددة الأطراف جمعت الدول المعنية وبعدها 57 دولة لتلبية احتياجات البنية التحتية الواسعة ويبلغ رأس ماله 100 مليار دولار، وتقدر احتياجات الاستثمار في هذه المشاريع بحدود 73 مليار دولار خلال الفترة 2015-2020.

وتجدر الإشارة إلى أنه رغم ضخامة هذه الاحتياجات لنيل مساندة مناهم مشكلة عمية في توفير هذه المبالغ إلا ما علمنا أن الصين تمكّن امتدادها نقياً عالمياً من العملات الأجنبية عقارباً 337 ترليون دولار خلال عام 2020 وهذا سيكون عاملاً مساعداً ومكافئاً في توفير الاحتياجات المالية لمشاريع البنية التحتية فضلاً عن ذلك سيكون فرصة لتشغيل هذه الاحتياجات في السوق المالية العالمية وانسجمت دول عربية في السوق الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية إذ قدمت هذه التطورات التعاون الصيني العربي من خلال وثائق وافضالت مفهوماً جديداً للتعاون جعلت من الصين ثاني أكبر شريك تجاري للدول العربية ككل.

## توجهات لتصدير منتج السمنت المحلي

رقماً قياسياً لم تحصل معامل السمنت في العراق من القطاعين العام والخاص خلال فترة أكثر من سبعة عقود. وأشار إلى أن «مادة السمنت من المرجح أن تكون في صدارة المنتجات الممكن تصديرها في دول الخارج، بعد أن تمكنت جمعية مصنعي السمنت من سد حاجة السوق المحلية بشكل كامل». وأضاف المدني أن «الخطة المرشحة للعام من زيادة الإنتاج والتسويق تسير باستراتيجية رغم قرار رفع أسعار وقود النفط الأسود) والمجهز لمعامل السمنت من (100 - 250) دينار للطن الواحد.

ومن الجدير بالذكر أن جمعية مصنعي السمنت في العراق لم ترفع الأسعار في اليوم على أمل أن تعيد وزارة النفط النظر بقرار رفع أسعار الوقود.

تتج جمعيات مصنعي السمنت في العراق إلى تصدير منتجاتها من مادة السمنت، بعدما حققت الأكتفاء، الذاتي من هذه المادة وسد حاجة السوق المحلية، بعد أن بلغت الطاقة الإنتاجية للتحفة ونسبة اليبعاات للعام 2021 هو (131691296 طن) من السمنت في العراق بقطاعها العام والخاص. رئيس جمعية مصنعي السمنت في العراق المهندس ناصر الدبي قال إنه ضمن خطة جمعية مصنعي السمنت التنموية ومتابعة المنتج الأقليمي، فقد تمكنت السمنت المحلية، من تحقيق عجلة الإنتاجية ونسبة يبعيات في العام الماضي 2021 ضمن الخطة الإنتاجية والتنموية الخاصة وتعد هذه الخطوة

تتج جمعيات مصنعي السمنت في العراق إلى تصدير منتجاتها من مادة السمنت، بعدما حققت الأكتفاء، الذاتي من هذه المادة وسد حاجة السوق المحلية، بعد أن بلغت الطاقة الإنتاجية للتحفة ونسبة اليبعاات للعام 2021 هو (131691296 طن) من السمنت في العراق بقطاعها العام والخاص. رئيس جمعية مصنعي السمنت في العراق المهندس ناصر الدبي قال إنه ضمن خطة جمعية مصنعي السمنت التنموية ومتابعة المنتج الأقليمي، فقد تمكنت السمنت المحلية، من تحقيق عجلة الإنتاجية ونسبة يبعيات في العام الماضي 2021 ضمن الخطة الإنتاجية والتنموية الخاصة وتعد هذه الخطوة

### ● بغداد، الصباح



يشكو أحد الشباب بأنه تخرج من إحدى الكليات المختصة بقطاع التعليم، لكنه لم يحصل على التعيين في المدارس، ما أدى به للعمل في أحد المكاتب الأهلية لمدة تصل إلى سنتين، وسيبب ظروف صاحب المكتب، اضطر إلى ترك العمل والعمل في مكان آخر في إحدى المؤسسات، وبلدة ثلاث سنوات أخرى تتخللها فترات بطالة متفاوتة في البيت، ليحصل مؤخرًا على فرصة للعمل محاضرًا في إحدى المدارس.

## لضمان مدة خدمتهم بتأدية العمل عقود وأجراء يعولون على قرار 315

### • نهضة على

الشباب المتفعل في عمله قال (الصباح) إنه يفوق من غيره يحصل على عمل ولم يفته في النزول من ذلك، لأنه أتته وتأتي وشيخ وأهل الثورات التي تضمنت لضمان حقوقه عن مدة عمله المتعددة وعدم ضمانها، سواء في القطاع الخاص أو العام، وهو مؤمن بغيره من خلال مقولة قائله دائم خير من كثير منقطع.

### تتفقد العمال

فليحة صالح حيسن مديرة الإدارة في الصباح نقالة عمال كركوك أكدت (الصباح) أن النقابة تضم عشرة آلاف عامل من يحملون الهوية التعريفية والزراعة لهم لائحة طاعات، وهي النقل والعمل عند الإصابة، ولجميع المشاريع التعليمية، ومساعدته في محكمة العمل عند الإصابة والطرد، فضلاً عن تقديمهم لهم واجب وهو توعية العاملين غير مشمولين بقانون الضمان وتنظيمهم بشأن بنود قانون العمل، وكيفية الحصول على حقوقه عن طريق الجهات الرسمية. قال الكثير من العمال قد يطمنون من قبل رب العمل بعدم تسجيلهم في الضمان أو ضياع

حقوقهم، وتابعت أن عليهم يكون عبر لجان مشكلة في النقابة، علاوة على قيامهم بمساعدة الضمان بالتواصل مع المؤسسات الحكومية عند المشكلات لتتنحصر على قوتهم اليومي.

### محكمة العمل

بنودها أكثر وحد الدين بها، الدين ممثلهم مع محكمة العمل (الصباح) أنهم نجحوا في انصاف العديد من العمال والأيدي العاملة والتي قد تنسب في بعض الظروف مثل غيب حقوقهم عند التعرض للإصابة أو الطرد من العمل وحالات الوراثة وبعض الإشكالات مع

صاحب العمل ويعد إكمال جميع المرافقات وكتيب الخدمة أو العمل في مشروع أو مؤسسة ما الأصولية ووفق الشروط المعمول بها بصرف ورائس نقابية لبعض التفرغ أثناء العمل من صندوق التقاعد، وأصل قرار قاضي مختص حول ذلك، فضلاً عن التنسيق مع أصحاب المشاريع لرفع مستحقات العمال بالنسبة المحددة شهرياً، وتسجيلهم في دائرة الضمان.

### زيارات

مدير دائرة قسم الضمان الاجتماعي محمد سمعان أكد (الصباح) أن



محمد سمعان

ترفع إلى محكمة العمل في حالة القرار يكون محقق بحق العامل واتخاذها من دون مرور، فالإجراء الحالي يرمح وحيسن شهر وتقوم المحكمة بورها باتخاذ الإجراءات التي تضمن حقها وهناك نقطة مهمة وهي تعرض لجان التقديس التي التهديد عند زيارتهم المشاريع من قبل الحراس أو صاحب العمل وأتباعه، ولا يوجد قانون يحمي المنشأ التي هو من ينفذ قرارات قانون الضمان وإن لجنة التقديس عند قيامها بزيارة أي مشروع في القطاع الخاص من الضروري أن ترافقها دورية شرطة لحمايتهم.

**مميزات ضمان العمال**  
إن الإبرارات المتحققة من التحويل بالضمان بأزدياد مستمر، وذلك

لتشمل أكبر عدد من العمال والمشاريع، خصوصاً في كركوك وضمن أربع محافظات التي تبيع بسوق حلبة والمشاريع التنفيذية ضمن حلبة الإعمار وتغانن بآثره في تلك الكبار والجدلات لإكمال أعمالهم لا تصل شهرياً وإيراداتهم في ملبار دينار من القطاع الخاص والقطاع الخليل، وإن ضمانهم ضامن للحقوق التقاعدية التقاعد والضمان الاجتماعي إضافة إلى مجموعات تعمل في القطاع العام من الأجراء والعقود، فإن مهمة لضمان حقوقه بعد اعتبار مدة عملهم خدمة قاعدية، إن إن النسبية المستقطعة من العامل تصل عشرين بالمئة، ومن الشركة التي عشرين بالمئة أي المجموع سبعة عشر بالمئة. ومن مميزات الضمان للعمال والكسبة إن إن شخص مشمول وسجل عند تعرضه لانسبة بحال على لجنة تصد قرارها بالنسبة العجز ويسجل بأحكام قانون التقاعد، وكذلك عند الوفاة أثناء الواجب تصعب الحضانة وعرض راتبه التقاعدي لذويه، فضلاً عن أنه عند بلوغ السن التقاعدية تجمع له الخدمة في أماكن العمل ويحال على التقاعد، أو تصرف له مكافأة نهاية الخدمة.

تقارير الزيارات التقيدية إلى المشاريع والعمال مستمرة شهرياً بعد ربط قسم التقديس بدارته وتفكاهم من قسم التعريب المهني أصعب عليهم أوسع لأن قسم الضمان الاجتماعي الأرب التي محور عملهم وهو ما يؤدي إلى تسويات للمراجعه إلى الدائرة أثناء مضيها، أنهم فتحوا نافذتين الأولى مع شبكة الحماية الاجتماعية لمعرفة العمال المضمونين، وهل يستفيدون من الشبكة المذكورة والسيطرة على التقاطعات التي قد تحدث وتتم إنزائها ومنع حالات التكرار وعدم التبليغ عن المستفيد، والنافذة الثانية تفتح بالتعاون مع إحدى الشركات من أجل إكمال جميع الأوراق إلى الحاسبة وإنشاء قاعدة معلومات تسهل صرف المكافآت التقاعدية، مما يسهل عملهم معرفة خدمة العامل في المحافظات الأخرى وسكان العمل وكل ما يدور حول عمله، وهو ما يساهم في معالجة المراتب التي قد يكون عملاً في محافظة أخرى لمدة معينة، ويحقق نقه في إنجازها.

### تهديد

وأضاف سمعان لا يوجد قانون في الدولة العراقية يعاقب صاحب العمل الحر، إذا أعطى الفكاك للعامل أو منعه من مواصلة العمل، وإن أي شكوى ضد

# هل لا يزال المعلم سلطةً تربويةً مؤثرةً في الأجيال؟

### • نادية سامي

ندى طالبة تدرّس في إحدى مدارس بغداد في مرحلتها الثانوية، هي كسافي زميلاتها لديها موهبة، كانت تحب الكتابة كثيراً، وتكتب كل ما يحصل في يومها على شكل قصة، في يوم من الأيام أخذت دفتر قصتها فيها معها لترويها إلى زميلاتها، بعدها إلتقاء وحدث عليهم المدرسة فوضعت ندى الدفتر مع كتابها على الرحلة، وإذ بالمدرسة تراه، ارتبكت ندى لكن المدرسة لم تقل شيئاً بل شجعتها وقامت بالثناء عليها وقالت لها (استمري يا ندى أسلوبك جميل في الكتابة) وأكملت المدرسة حصتها في هذه الأثناء من كلام بالفرح والسرور لما سمعته من ندى أستاذها وعندها انتهى الدرس، ودخلت مدرسة مادة أخرى كانت حازمة بعض الشيء.

إثناء ما كانت ندى تتجمل كتب المادة الأولى وتظهر الكتب الحصة الثانية، وبما أن ندى جالسية في مقدمة الصف، فتمسكت المدرسة بفرصة القصص الخاص بندي، وإذ بها تقرأ وتصفخ به وهي غير متأنية وقالت باستهزاء، «ما هذه القصة؟ أفضل من هذا الكلام الفارغ أو تركيزين في مذاكرتك، أنت كلمات المدرسة وقع كالرصاصة على نفس ندى ما جعلها تهجر الكتابة والى الأبد.

### الرسول

فالتعليم قبل أن يكون مهنة هو رسالة تربوية، أي يجب على المعلم أو المدرس بطريقة ثابتة للكلام مع الطالب، وخاصة في مرحلة الابتدائية، وذلك لأن الطالب في هذه المرحلة هو ناقل لكل ما يلزم عليه من أفكار من كلام، لذلك على المعلم أن يكون لطيفاً بتعامله

مع الطالب، لأنه في صدور إعداد جيل في المستقبل، فنفس بداية عشرينيات القرن الماضي أصدر قرار أن التعليم يكون مجاني في مرحلته الابتدائية ويتكاتف أقل في مراحله الأخرى، مما يثبت أن العراق بلد العلم والعلماء، ففي القديم كانوا جميع الأثاب يتسابقون من أجل أخذ العلوم والمعرفة من بغداد دار السلام، لكن في ظل الحروب والأزمات كل بلد يتغير من جميع النواحي ويضعف، ومن المتغيرات التي حدثت في بلدنا هو انهيار المؤسسات التعليمية وضعف كادرسها، لكن تبقى نسبة قليلة ظلت محافظة على الروح نفسها والمهنية الأصلية، مهنة التعليم والتي وصفها أمير الشعراء أحمد شوقي بصديقه والذي يقول في مطلعها،  
قد للمعلم رفة التجيلا. كاد المعلم أن يكون رسولا  
يا لبسدة جمال وصف الشعاعر يحمل رسالة موجهة إلى جيل كامل قائم يحمل أحلاماً وأمنيات،



من قبل سنوات عديدة وصولاً إلى أيامنا الأخيرة، فقد كان المعلم قسوة وأضعافاً يصل نوره إلى الأسرة، ليكون تأثيره في الطالب طوال اليوم، وحتى القضاة، وقت الدوام، بينما نرى اليوم الأسف الكثير من الظواهر التي لا يتأثر بها تُعاقب الكثير من الطلبة ومنها عدم احترام وقت الدرس وعدم تحضير الواجبات يومياً ليصل التحضير داخل الصف ليحصل الأمر إلى المعلم الذي يأت بترتيباته من هذه التصرفات، وبالتالي يبقى المعلم زعيم طرفه الصعبة، بينما لا يرى إلا أن يتفاد الأمر بحترام.

### الجندي المجهول

التدريسي طه محمود والذي مارس التدريس منذ سنة 2010، يقول: «رغم ما قيل ويقال عن المعلم فهو أشبه بالجندي مجهول شامخ، رغم تباين مستويات من مارس التعليم في الماضي والحاضر، فالثقافة العامة والحرس الدائم على إيصال المعلومة إلى الطالب باتت تباين بين عملي اليوم والأمس، تصاف إليها مستويات الطلبة التي شهدت في سنواتها الأخيرة تراجعاً ملحوظاً، وكان للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي تأثير كبير، وكان سبباً في عدم تحضيرهم



المشرف التربوي سلمان جعفر والذي أمضى أكثر من (20) سنة في التدريس قال: «تختلف الظروف التي يمر بها المعلم والتدريسي، إضافة إلى اختلاف سلوك الطالب

في المنهج، الف تحية لقيم الكوادر التدريسية التي تقدم علماً ومعرفة للجيل الجديد







# قصة التكوين: كيف نكون دولة بحق؟

إن قصص التكوين التي سردتها العقل الإنساني على مر العصور هي قصص سجالية جدية، وليست تعاقبية تنافسية، وهي قصص مسارات وصيرورات لا قرارات ونزوات، وهي قصص صبورة وليست مستعجلة، إذ تعتمد على ماضٍ وحاضر ومستقبل.

## • عامر حسن فياض

والعراق كما تعرف ويعرف الجميع بلاد مقر ومستقر وليست بلاد معبر أو مقر فقد شهد خمس حضارات من قبل الإسلام والحضارة الإسلامية والهيمنة العثمانية والاحتلال الأكلزيوي والشمولية التسلسلية الجمهورية والاحتلال الأميركي، وصولاً إلى حاضر الاستقلال الهش والديمقراطية التي لم تكتمل بعداً.

وفي هذا الرحم المجتمعي العراقي التاريخي الاجتماعي الاقتصادي والسياسي الثقافي تكوّنت ثلاث ثقافات ثقافية تصنيف عالم الاجتماع الألماني (ماكس فيبر)، وكان أضعف أدوات التفكير هي أدوات ومناهج التفكير العلمي إذ غلبت الأدوات الأسطورية ثم الدينية حتى دخول العراق عهد بناء الدولة الوطنية العشرينية في أول القرن للمسي.

وعندما دخل العراق هذا الطور أصبحت خارطة الفكر والتفكير موزعة بين فكر وتفكير موروث وفكر وتفكير توفقي بين الموروث والوافت.

ففي العهد الملكي كان الوافد التعددي الليبرالي سياسياً والوورث الهيميني اجتماعياً، وفي العهد الجمهوري كان الوافد التسلسلي (القومي - اليساري) الهيميني سياسياً والنوروث مهميناً اجتماعياً، وبعد العام 2003 كان الوافد التعددي بالصيغة الليبرالية والضمون التعددي التقليدي مستدياً سياسياً والنوروث التقليدي متسدياً اجتماعياً.

تلك هي خارطة الفكر والتفكير بخطوطها العامة وليست في داخلها التفصيلية: لأن الكثيرين سجالي والسجل لم يكن حواريّاً تأسيسيّاً بل كان وما يزال نقائلياً دموياً في أكثر الأحيان، لأن ذلك تاريخ الحاضر.

## دولة واحدة

### أم دولتان؟

## • شمخي جبر

نسمع كثيراً عن الخلافات بين السورارات ومؤسسات الدولة على بعض الخلافات، وقد تمت تسمية هذه الخلافات بالتوازي المسنة والحرس على المال العام والصلحة العامة، ولكن لا يمكن أن يتعامل الأمر إلى كوميديا سخوف.

كما لا يمكن أن يصل الأمر إلى حد التخريب وإزالة المشيدات، وهو ما يحدث من نزاع بين وزارتي الثقافة والإسكان والرياحيد والتي تدعي وزارة الإسكان ملكيتها للأرض المشيد عليها السرح، وهذا ففيه تخالف دائرة الإسكان والسرح بإزالة المشيدات على الأرض ما يعني إزالة مسرح الرشيد الذي يشكل رمزاً وتذكارة فنية وثقافية عراقية مهمة امتد عمرها لأكثر من ربع قرن.

مسرح الرشيد الذي ظل مخرباً ومتروكاً ومهملًا منذ تعرضه للنهب بعد أحداث النهب والسلب التي رافقت الاحتلال، قامت دائرة الإسكان والمسرح بإعادة إعمارها بجهود ذاتية من دون أن تخلف ميرانية الدولة أية تخصيصات مالية، فكانت مبادراتها وإنجازها محط إعجاب وشكر المسؤولين والمهتمين بالسرح والشأن الثقافي بشكل عام، إذ أعيدت الروح الحية للثقافة التي ظل مهملًا طوال (18 عاماً) بجهود متسببة بآلة الإسكان والمسرح من فنيين وجواريين.

تاريخ هذه القضية يمتد إلى العام 1979 إذ خُشيده هذه القضية في تخصيص قطعة الأرض هذه إلى وزارة الإعلام وتحويلها لإقامة بناء (مسرحه السينما والمسرح) كما كانت تسمى آنذاك، وهذا ما حدثت عنه الوثائق الصادرة في تلك الفترة الزمنية.

عملية التكاليف والجهود التي رافقتها تعاليف كثيرة، هي أكثر مبادئ التراث من كلفة التخريب والهدم وإزالة المشيدات، وكيف نطالب بإزالة المشيدات (الهدم) يوماً من تاريخ التخليق؟

إنها كوميديا السوداء، كما يقولون أو هو الضحك المبكي في زمن نذر الإعمار والبناء وشعاع التخريب والحراب والهدم.

اعتقد أن هناك حلاً عقلياً لهذا النزاع أفضل من هدم الميراثية وبأكثر أهمية في مصلحة السرح العراقي بشكل عام، ولا يرى هل نحن في دولة دولتين حتى نصل إلى هنا الحد من النزاع الذي سيخلف خراباً.

## «جوانو» المغرب

## • غفران عبد العزيز

نجاح أو فشل، كل من مزارع الصين وفرع المكسكتانز في نيويورك ومجمع شقق سكنية في مومباي وناطحات سحاب في لندن والانتعاشات أو الانهيارات الاقتصادية وإيضاً الانفجارات السكانية والمجاعات، مستخدم كلها قريباً على يد دولة المغرب.

المعروف أن الحفايش كانت ضارة تنتشر الأمراض النادرة والخطيرة لكن ومنذ قرون اكتُشِف أن هذه الحفولات الصغيرة تقوم بشيء إعجازي.

يسمى عالماً الأبيد من دون أن يدرك معظم الناس ذلك الأمر، في عام 1802، كان ريتشل مدير الأراض المسروبية، حينها اكتشف أولاً غريباً إذ إن الأراض البيروبية لا تنمو ملائمة لزراعة واسعة النطاق، ومع ذلك فإن الحفول كانت مليئة بالمحاصيل الخصبة والصحية.

وقد غلبَ سريعا أن الميرورفين يقومون بجمع مادة تسمى «جوانو» وهي فضلات الحفايش وبعض الطيور البحرية، وتسرهما مع محاصيلهم طوال آلاف سنين مضت.

منتهيا الأمر يجلب ألكسندر هذه العرقة إلى أوروبا، حيث أصبحت هذه العرقة محط اهتمام رئيسي للعالم الغربي، وبعد هذا الاكتشاف ازدهر إنتاج الغذاء بشكل كبير في أوروبا.

وخلال سنوات قليلة انتقلت الفكرة إلى الولايات المتحدة، مما جعل العديد من الدول تنتج في تحقيق الأمن الغذائي هذه المادة وأصبحت في الاقتصاد العالمي كانت سبباً في نشوب عدة حروب، ك حرب جزر شينشانا عام 1864، وحرب المحيط الهادئ عام 1879، أغرمت الولايات المتحدة جداً بالجوانو، لدرجة أنها وضعت قانون جزر جوانو، الذي يسمح

لأي مواطن أمريكي بالمطالبة بضم أية جزيرة عليها كميات كبيرة من ذرق الطيور، وقد قاموا بالتجارة فعلاً بـ 70 جزيرة مختلفة على المحيط الهادئ.

نظ الجوانو، المورد الأكثر حيوية في العالم، إلى أن قام الكيميائي الألماني فريتز هابر في عام 1913، باكتشاف طريقة لتوليف النيتروجين الاصطناعي من الجوانو، وما يدعى اليوم بـ «السماد» وسرعان ما تحولت المجاعات التي شىء نادر في الدول التي تستخدمت السماد في وقتها، عدد ألسكان بالعالم من 1.6 مليار إلى 7.7 مليار خلال المئة عام التالية. هذا المركب المسؤول عن معظم النمو الذي شهنت البشرية عبر القرنين الماضيين قد يكون في طريقة للفاش.

لأن إنتاجه بحاجة لثلاثة مركبات، أولها النيتروجين الثاني الفوسفات والثالث البوتاسيوم.

وإثنان من هذه المركبات لا يمكن تخليقها من الصفر وهي «الفوسفات والبوتاسيوم» يرتكز اليوتاس في أربع دول فقط هي: كندا تمتلك 33% اليوتاس في العالم، روسيا، بيلاروسيا، والصين تنتج ما بين 20% إلى 20% من اليوتاس في العالم، وكل دول العالم مجتمعة تنتج 19%

## الخصوبة الثقافية

## • ميادة سفر

لكل بلد من البلدان طابعه الثقافي الخاص به، وتراثه الفكري الذي يميزه عن غيره، إذ تشكل الثقافة أحد العوامل الأساسية التي تميز الأمم والشعوب عن بعضها البعض، نظراً للارتباط الوثيق بين الواقع الذي تعيشه المجتمعات والدول والترات الحضارية والثقافي الذي تشكله، غير أن الإسهال الذي يعثره هذا الجانب من حياة الدول يؤدي بها مع الوقت إلى ضياع الهوية الخاصة التي من المفترض أن تنتمي إليها وتعبر عنها.

على الرغم مما تحمله الثقافة من الخصائص الحضارية والفكرية والموروث الإنساني التي تميز بها بلد عن آخر، إلا أن أياً من الشعوب والبلدان لم يبق وحيداً منزوياً بعيداً عن المحيط الخارجي، بل إن الثقافة بشكل عام تأثرت بجملة من المتغيرات من بينها الاتصال بالثقافات الأخرى عبر التواصل مع مجتمعات بثقافات مختلفة تركت كل منها أثرها في الأخرى، وأخذت منها وبادلتها صفات وعادات وقيماً كانت كقوية بإحداث تغير وتبدل في كثير من الجوانب الاجتماعية والفكرية لكل منها.

فضلاً عن الأثر الذي تركه التطور العلمي والتكنولوجي من خلال اختراع الطائرات والسيارات والانترنت والهواتف، وغيرها كثير من أمور انعكست فائدتها على أغلب الدول في العالم.

الثقافة حالة متجددة متحركة وليست ثابتاً جامداً أو صنماً تنوارته من الذين سبقونا ونحفظه في سنف التاريخ، بل هي فعل معرفي تراكمي ينمو ويتطور عبر الزمن، وإن كان صحيحاً أن الموروث

العراقي كما هو ماضيه هو تاريخ فسوة وألم، كيف الخروج والانتقال بالعراق من بلاد السجال القتالي التقاطي إلى عراق السجال العراري التنافسي؟

إننا أراء العراق أن يكون له مكان تحت شمس المستقبل عليه أن يعمل على

- اكتشاف، ناتي نسبي في القوت لتجاوز أمراض العمق الانعاجي والخصوية الاستهلاكية
- اكتشاف، ناتي نسبي في العوا (استهلاكاً وانتاجاً).
- اكتشاف، ناتي نسبي في المعرفة (استهلاكاً وانتاجاً).

من هنا تبدأ رحلة تعيد الطريق نحو بناء الدولة في العراق، ومنها يبدأ مسار الانتقال بالعراق من كيان أو كيانات سياسية إلى دولة حقة، دولة تستحضر التاريخ لتغاربه لا لتعيش به وتعاش عليه، دولة ترى أن كل القمم مدبية إلا ثلاث قدم هي غير مدبية وعرضية تتسع للجمع (قمة الإيمان - قمة المعرفة - قمة الوطنية)، دولة تنتج مواطنين لا رعايا ولا اتباعاً ولا زبانية، ومن رحم الوطنية يولد رجال الدولة.

عندما نعلم انه قد خدعنا من يقول أننا متناوعون ويعالج أو يدبر التنوع اخلاقياً أو عقائدياً، بينما إبرة التنوع قضية حق دستوري مضمون لكل الثقوات وقانوني منظم لكل الثقوات، ومؤسسي ممكن لكل الثقوات.

أخيراً نقول إن للعراق فكر وتفكير وينبغي عدم التطير من تعددية اتجاهاته سواء الوافدة والتوفيقية وحتى الموروثة طالما أن السجال بينهما يصبح سجالاتاً تنافسية غير احتقالي وغير نموي صدامياً، دولة حديثة بعيداً عن القوضي الانتقالية والتسلسل القديمي وهذا الأمر لا يخص العراق فقط بل يخص كل كيان سياسي في المنطقة يريد أن يكون دولة بحق.

## • غفران عبد العزيز

حقيقة أن احتياطي البوتاس يمكن أن يدوم لعدة مئات من السنين قبل أن نواجه أي نقص فيه، لكن القصة مختلفة تماماً بالنسبة للفوسفات، فمنذ العام 2010 يجري جدال ساخن حول صخر الفوسفات ومثى سينفذ من العالم، نقص الفوسفات أو نفاذه لا يشكل خطراً على العالم بقدر الخطر الذي تشكل بسبب القرارات الاقتصادية القاسية التي اتخذتها بعض الدول لحماية الفوسفات الذي تشكله فترى أن أسعار الفوسفات ازدادت بنسبة 80% منذ بدايات العام 2020.

وفي عام 2021 قامت الصين بمنع تصدير أي من الفوسفات، أملة أن يكون لديها ما يكفي منه لإنتاج الأسمدة لزراعة غذائها في المستقبل لتطور، تحل الصين المركز الثاني في العالم ومع ذلك هي تلتقه منذ الآن على امتدادها في الفوسفات سوريا والجزائر في المركز الثالث بنسبة 3% وبقية الدول تمتلك 2% فقط لكل دولة أو أقل من ذلك.

قد تعتمد إمدادات الغذاء للعالم في العقود المقبلة على قرار الغرب بالتجارة مع طرف من عمده، كونها تحتل المركز الأول من احتياطي الفوسفات بنسبة 70%، وربما تقوم غروب ببيع الفوسفات لصاحب السعر الأعلى، واحتمال أكبر عمل جداً أن يحدث صراع أو تعاون، كما جرى الحال عبر التاريخ حول أي مورد ذي قيمة في العالم.

إن القوى العظمى التي امتلكت نسباً عالية من موارد العالم كالألوان المتحدة مع النفط قبل أكثر من 100 عاماً، وما امتلكتها المملكة المتحدة من معادن في بدايات القرن التاسع عشر، وشركة الهند الشرقية الهولندية في القرن السابع عشر، وشركة مدمسون الكندية في نهايات القرن السابع عشر، كل هذه الاحتكارات تبدي بافئة مغارة باختكار المغرب للفوسفات وسماد العالم.

## وسائل الهمد

### الاجتماعي

## • سالم مشكور

هل فكرنا في أسباب تقضي حالة العنف في السرك والكلام في المجتمع؟ هل بحثنا في أسباب حالة التمزق والانفصال والحد في سالكنا؟ في الحكم يقول فاض

إن حالات العنق في تزايد كبير وأغلبها بسبب وسائل التواصل الاجتماعي.

في الجمال نسمع الناس يتناقلون أخباراً عن أسرٍ لا وجود لها، وعندما تستال عن مصدرها، يأتيك الجواب: «تأرارة ألقيس»، هكذا بات ألقيس مصدرًا مؤثراً للمعلومات لا تستطيع محادثة جمهور الأيمن به، لجمهور الأيمن في صنفه محلول، تتحول في الاستغناء والنساء، ألقيس فرغ في صيغة التثنية، والقانون يحفظن شهادات باللايين دون أن يكون أحد من هؤلاء، ما يؤهل لأن يعطى بعشرة ملايين، هي ثغمة متبادلة بين تافهين وجمهور تائه تتفاديه أرواح التضصيع والهدم.

من يصنع هذه الهذاهة؟ فرنسيس هوغن، مدبرة رفيعة السنوي في شركة «الفيديو»، استغلت قبل شهر وكشفت عن موقف إبرة هذه النمسة من أعمال العنف والكراهية والتوتر والحددة التي تشيع في محتوى ألقيس.

تحدثت للإعلام عن بعدة قدمت شهادتها أمام لجنة في الكونغرس، تقول عندما تعرضت على المساح بهذا المحتوى يأتينا الجواب من الإدارة العليا: «إن إزراء الانتعاش في الحصول على الوالي العالبي والأستيرات، فليكننا السركوت والسماح بهذا المحتوى فهو الذي يجلب الالم، تصيف الرقابة على المحتوى في غير اللغة الأكلتيرة شبه مخومة، لكن ما لم يجرع مرغن هو أن الرقابة على بعض العلاقات عمدة فئاتاً ألقيس بالخطوي وفق سياسيتهم، انظرنا قائمة المنوعات في المحتوى العربي هذه الوسائل، وسائل التواصل تنسباً للاصطناع ياتت عملاً تنسباً في عملية الهمد الاجتماعي.

هذه شركات تقضي الأزرار والشمع وأسنة واستقراره وسلامته لا ينفع التحمق بان هذه الوسائل لا يمكن السيطرة على توعليها في مستحاجها، لكن يفتاحها وتفتاح اضرامها تلك أسطاعة تنفيذ خطوات تحد من الأضرار، دول عديدة فرضت منظومة قيمها الأخلاقية على هذه الشركات مقابل عدم اغلاقها.

الشركات تبغي الربح وبالتالي تتسامح للشروط، مكانا فقلت تركي ودول أخرى، لا اكتمل هنا عن حرية الرأي والتعبير، فهي مقسمة لتكتيكي اتعدت عن خطاي، ميمد الإنسان دوقاً ومنطقاً، وبعياً أشيع مكانة الثقافة والفكرية والقيمة، يصعب إن الإحراجات لاكتشف لتتطور بأسرع استخداماتها، لكن يجب التحكم في خطوط تنظيميهم، سرعة لهداه الواسلة فواتر، وأسراع، والتنظيم هو توسيع فرص الفائدة وتحماسي الضرر.

الثقافي يجمع مكوناته وجوانبه، إنما ينتقل من جيل إلى آخر إلا أن لكل جيل الحق بل من واجبه إضافة قيمة جديدة إلى ذلك الإرث من خلال التطور الذي يحصل في العلوم والمعارف والنصح الفكري الذي يولد به، يتفلاذ على كثير من القيم والعقائد والعادات ويساعد في تطويرها إن لم نقل تغييرها بالكامل، وهذه حالة صحية وتطور سليم إن أراد بلد من البلدان أن ينتقل خطوة للأمام، ويترك بصمته الحضارية في الكون، ويعكس طابعه الثقافي الذي يميزه ويتميز به.

تشكل الثقافة أحد أركان الحضارة والانعكاس الحقيقي لشخصية الأمة التي تميزها عن غيرها، وتبرزها أمام الكون والتاريخ، فضلاً عما تمنحها من قوة تجاه الأمم الأخرى، وتعطيها فرصة للبقاء والاستمرار بما تحتويه من عوامل تسهم في إضفاء شىء، بل كثيراً من الخصوصية عليها إن أحسن استخدامها وإبرازها، كالغلة التي يختص بها كل بلد أو شعب والأفكار والقيم والأخلاق التي يعتنقها، فضلاً عن جوانبها المادية من تطور تقني وعلمي يسهم في إغناء وبناء الحضارة الإنسانية عموماً.

ولأنه لا يمكن لأي بلد أن يظهر أمام العالم إلا عبر ثقافة خاصة به، بعيدة عن التمسك بال«مسيق» الذي يبدو أنه تحول إلى موضة تتناقلها المجتمعات في ما بينها، من الضروري الحفاظ على شىء، من الخصوصية التي تحافظ على الهوية، وهذا لا يعني الانكفاء والاختفاء، في عياهب الماضي والتشبث بما ورثنا إياه أسلافنا، بل السعي في ركب التطور وإبراز الجوانب الجمالية والفكرية ذات القيمة العالية، بهذا يمكن لبلد ما أن يرتقي ويستمر.

# الإشكالية العراقية وفلسفة نظام الحكم

أين تكمن الإشكالية العراقية في النضال نحو رسم مسار سياسي سليم ينهض بالدولة، ويحقق المكاسب للشعب العراقي الذي يعيش على أغنى بقعة جغرافية، بينما يحتل تصنيفه ضمن الأوفر بين شعوب دول المنطقة الإشكالية وفقاً لتخصيص كثير من المهتمين بالتحالة العراقية، تكمن في فلسفة سياسة الهيمنة والاحتكار التي تشهدها القوى الحزبية والحركات السياسية المسكدة بمقاليده شؤون الدولة ومؤسساتها، وهشل تلك الفلسفة في الولوج لخطوة تصحيح الوضع العراقي على مدى 19 عاماً تقريبا عبر تعزيز مبدأ الشراكة والعدالة مع الأطراف الوطنية المستقلة

## د. فاضل البدراني

أو حتى الحزبية الوطنية، والابتعاد عن مبدأ الشك بالأحرى بأنه عدو يريد إزاحتها، ومالاً جريت تلك القوى السياسية إرادة الدولة العراقية وخاضت بها مراحل من الفشل والانهار مؤسساتها على الصعد كافة، فلماذا لا نتنازل عن كرسياها الذي صاخب به على مدى عقدين من الزمن قريبا؟ ولماذا لا تفكر قياداتها ذات يوم بما يجري للإنسان العراقي من نكبات والانتكاسات، كرسيت في ذهنه ثقافة الهجرة بحثاً عن وطن بديل وجعلت نصف الشباب العراقي يتواصل مع عائلته عبر منصات التواصل الاجتماعي من بلدان المهجر، ولماذا لا تبحث في عن القبول بما يطرح عليها من خطط وبرامج وأفكار من جهات ومؤسسات بحثية وأكاديمية مختصة؟

من الطبيعي أن تهيمن قوى حزبية على إدارة الدولة بعض النظر عن سوء الأداء، والانتكاسات التي تتسلق بالاجتماع، وهي حالة تحصل في مختلف بلدان العالم المتخلف والثامي، ولكن ما هو غير طبيعي أن تنهار الدولة ومؤسساتها بشكل تدريجي على حساب بقاها، السلطة بيد قوى سياسية منغلقة على نفسها، ولا تتعدت بتفكيرها لما يحصل في بلدان مجاورة من تنمية وبناء ونهوض ووعي جماهيري. لجرد أن سلطات تلك البلدان تصغي لمطالب شعبيها، رغم أنها قد لا تملك ريع ما تكتنزه الأرض العراقية من موارد طبيعية، وكذلك الموارد البشرية التي يتميز بها هذا البلد، لكنها معطلة عن الأداء، بالوقت الحالي. والغريب في العراق أن فلسفة نظام الحكم جاءت بالصيغة الغربية التي يعترز المجتمع بتصنيفه في ثلاث دوليات متناحرة على حكمها، منها قوى سياسية مثمنة عن

ثلاث مكونات أفرقتها إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن إبان الغزو الأميركي مطلع 2003، فلماذا العراق وفقاً لبيدا المحاصصة أصبحت من نصيب دولة كردية ورئاسة البرلمان من نصيب دولة سنية، ورئاسة الحكومة من نصيب دولة شيعية، ومن سابع الاستحقاقات أن تتراجع عن طموحها الفعوى، أو ترتقي تلك الأحزاب الحاكمة، وتعتد فلسفة وطنية تعالج مسألة سيادع الهوية الوطنية العراقية الجامعة، وتتصدى للفشل الحاصل في ظل هذه المكونات الدولية عن العجلة التي تراجعه القوى والحركات السياسية بالوقت الحاضر، وهي تحاول رسم صورة مقبولة لموضوع العدالة السياسية عقب انتخابات تشرين 2021، هي ذات الصورة المكررة سابقاً، فلا يمكن التخفي عن الأعراف السياسية

## كاتب أكاديمي عراقي

# زيادة السكان والمواد الغذائية

شغلت فكرة التوازن بين ازدياد عدد السكان وزيادة المواد الغذائية تفكير وإهتمام الكثير من المفكرين والعلماء منذ قرون عدة، وكان الاهتمام منصّباً من أجل تجاوز أزمة غذائية قد تواجه المجتمعات وتطيح بأمنها الغذائي، الشيء الذي يؤدي إلى الفقر والمجاعة، ومن ثم اتساع ظاهرة خط الفقر وما دون خط الفقر.

## • ويسان الخزعلي

من أشهر الذين درسوا فكرة التوازن، المُنظّر - مالتوس - ( 1766 – 1834 )، حيث وضع نظرية عُرفت باسمه: النظرية المالتوسية. كما نشر كتاباً بعنوان: «مقالات حول السكان» عالج فيه ظروفه النظرية، التي غالباً ما توصف بأنها تشاؤمية، وحتى رجعية. ورغم هذا التوصيف، إلا أن نظريته أخذت مداهم وتأثيرها في الفكر الاجتماعي والسكاني السائد في القرن التاسع عشر، كما أنها أثرت في علماء آخرين، حيث يعترف (دارون) بأن بعضاً من أفكاره حول الاختيار الطبيعي، والبقاء، للأصلح مقبّسة من مالتوس.

تناقض نظرية مالتوس على أنّ الجنس البشري يتضاعف باستمرار تبعاً لنموه هندسية، في حين تكون زيادة الواك الغذائية وفق متوالية عديده، وبذلك يكون مالتوس قد اختار النموذج الرياضي في تحليلاته منه. وللنموذج، فإنّ المتوالية الهندسية في البسط الكليها، تأخذ الشكل ( 1، 2، 4، 8، 16، 32، ... الخ، بينما تأخذ المتوالية العديده في البسط أشكالاً شكلها: 1، 1+1، 1+1+1، 1+1+1+1، ... الخ. وعندما تكون قيمة ( 1 ) على سبيل الفرض ( 5) فإنّ المتوالية الهندسية التي تُحْدَل زيادة السكان ستكون: 5، 10، 20، 40، 80، الخ. في حين ستكون المتوالية العديده التي تُحْدَل زيادة المواد الغذائية: 5، 6.7، 8.9، الخ. ومن ملاحظة النتيجة سنجد الفرق الكبير في تحولات الأعداد باتجاهه الزيادة في المتواليين. واجهت نظرية مالتوس الكثير من المداخلات الاعتراضية في حينه، من بينها: المبالغة في زيادة السكان - حيث أثبت بعض المعارضين أن زيادة السكان وفق متوالية هندسية لا يصبغ إلا في قارة أميركا الشمالية.

## • محمد صادق جراد

عندما نتابع الكثير من انتهاكات حقوق الإنسان عبر أحداث العنف والظلم، والقتل على الألاف، والانتهاكات التي ترتكب ضد الإنسان على جميع المستويات، سواء كانت ضمن المجتمع والأسرة أو على مستوى تعامل الأنظمة مع الشعوب، نربك نوابك ثقافة حقوق الإنسان بشكل كبير في مجتمعاتنا. إذ تتعرض الشعوب والأشخاص كالبقرة والقط، إضافة إلى الناشطين السياسيين وأصحاب الرأي الحر إلى انتهاكات خطيرة في مجال حقوق الإنسان، وعلى مختلف المستويات، وهذا يجعلنا أمام حاجة ملحة إلى تشريع وتفصيل القوانين

## • علي السباهي

بعد أن أصدرت في 14 كانون الثاني الحالي، قراراً ولائياً يقضي بموجبه إيقاف عمل هيئة رئاسة البرلمان العراقي المنتخبة، استناداً إلى طلعين قضايان بشأن شرعية الجلسة الأولى، قررت المحكمة الاتحادية تأجيل البت في الطعون العراقية بشأن الجلسة الأكبر سناً للبرلمان العراقي إلى الـ 25 من الشهر الجاري.

علينا أن ننظر أن مسألة الدعوى المقدمة إلى المحكمة الاتحادية والتي تُناقض جلستها يوم الأربعاء الموافق 19/11/2022، واستماعها للملاحظات والدفاعات المقدمة بخصوص إعلان حل البرلمان الأولي لما تخلطها من أسوأ هي خارجة عن فترات القانون، حسب إعدام البعض من كتل أو أن تقضي المحكمة بمشروعية الجلسة الأولى وإن ما دار فيها غير مخالف للقانون، وليس أن الدعوى قدمت من قبل السيدين الثانيين باسم خشان ومحمود الشهبان، التي كان من قو الأطار التأسيسية، وهذا الأمر مهم بسبب عدم تحرك الأطار هذه المرة نحو المحكمة الاتحادية، بل لها من جديد في الاتفاق والتوسع في الزيارات والتحركات السياسية.

وبقيتنا أن ما يحدث من سقوط ودمار وبتجاه المحكمة الاتحادية، هو أمر ليس فيه غير جانب واحد وهو أن القضاء هو السلطة العليا في البلاد ورغم كل ما جاء من تأويل وتعديلات ما بعد ظهور الانتخابات الأولى، واليوم أيضاً في تأجيل المحكمة الاتحادية هي فرضاً لتفكير من قبل السياسيين والأطراف الخاصة بحلحلة وترتيب الأجواء والافتقار.

وهذا ما شهدناه من تحرك ما بعد فترة الجلسة الأولى لمجلس النواب العراقي، حيث كان هناك حراك سياسي واسع وكبير وافتتاح إيجابي بعد خدمة للوضع الراهن من قوى الأطار التأسيسية على الكتل السياسية. هذا من جهة ومن جهة أخرى بقيتنا يعلم الجميع أن المحكمة الاتحادية العليا حتى وإن كان قرارها بإعادة الجلسة الأولى لمجلس النواب، فإن العطايات جميعها تشير وتؤكد بعدم جدوى ذلك لإعادة الجلسة الأولى لا تغير شيئاً من الجلسة الثانية، وشكلها ثابت نتيجة أن التوافق التي حصلت في الجلسة الأولى هي نفسها سيعاد النظر بها من قبل الكتل السياسية، فتي تواجدها وشاركتها للجلسة الأولى، وعلى الجميع أن يصل التوافقات الأولية ويحلل البرلمان مستجاباً مع البعض الآخر، وأن يجعلها من مصلحة العراق في العملية السياسية بعيداً من التفتتات والفتنة بين الفئدة والابتعاد عن التفتتات التي ستكون بدورها سلبية على الشارع والوطن، لأن العراق التي يتصلح أي تحرك أي أو خطأ سبباً ما يعانين من تدور على جميع الأصعدة، لأن البرلمان يريد وينتظر ولادة لحظة شرعية وطنية للحكومة القادمة، لا يحيط بما يخالف الحق فيهلك فقط، جادة وعمل كبير ومهام ذات جهود متعبية تنتظر المحللين وينتظرهم الشعب، فسيبقى من ضحاه وعاني من آثار من العقود الماضية من ويلات الغمار التي ويلات الضميمة هي الدليل الحقيقي ما وصلنا إليه، لأن العراقيين في أمتانك جميعاً وعليكم أن تحتفلوا بالسيولة الخاصة لوجه الله، لأنه استحسان صنع وكبير، وعلى جميع التصديق للحكم النجاح في وخلاف ذلك غير مقبول.

# الكلمة الفصل

## • علي السباهي

بعد أن أصدرت في 14 كانون الثاني الحالي، قراراً ولائياً يقضي بموجبه إيقاف عمل هيئة رئاسة البرلمان العراقي المنتخبة، استناداً إلى طلعين قضايان بشأن شرعية الجلسة الأولى، قررت المحكمة الاتحادية تأجيل البت في الطعون العراقية بشأن الجلسة الأكبر سناً للبرلمان العراقي إلى الـ 25 من الشهر الجاري.

علينا أن ننظر أن مسألة الدعوى المقدمة إلى المحكمة الاتحادية والتي تُناقض جلستها يوم الأربعاء الموافق 19/11/2022، واستماعها للملاحظات والدفاعات المقدمة بخصوص إعلان حل البرلمان الأولي لما تخلطها من أسوأ هي خارجة عن فترات القانون، حسب إعدام البعض من كتل أو أن تقضي المحكمة بمشروعية الجلسة الأولى وإن ما دار فيها غير مخالف للقانون، وليس أن الدعوى قدمت من قبل السيدين الثانيين باسم خشان ومحمود الشهبان، التي كان من قو الأطار التأسيسية، وهذا الأمر مهم بسبب عدم تحرك الأطار هذه المرة نحو المحكمة الاتحادية، بل لها من جديد في الاتفاق والتوسع في الزيارات والتحركات السياسية.

وبقيتنا أن ما يحدث من سقوط ودمار وبتجاه المحكمة الاتحادية، هو أمر ليس فيه غير جانب واحد وهو أن القضاء هو السلطة العليا في البلاد ورغم كل ما جاء من تأويل وتعديلات ما بعد ظهور الانتخابات الأولى، واليوم أيضاً في تأجيل المحكمة الاتحادية هي فرضاً لتفكير من قبل السياسيين والأطراف الخاصة بحلحلة وترتيب الأجواء والافتقار.

وهذا ما شهدناه من تحرك ما بعد فترة الجلسة الأولى لمجلس النواب العراقي، حيث كان هناك حراك سياسي واسع وكبير وافتتاح إيجابي بعد خدمة للوضع الراهن من قوى الأطار التأسيسية على الكتل السياسية. هذا من جهة ومن جهة أخرى بقيتنا يعلم الجميع أن المحكمة الاتحادية العليا حتى وإن كان قرارها بإعادة الجلسة الأولى لمجلس النواب، فإن العطايات جميعها تشير وتؤكد بعدم جدوى ذلك لإعادة الجلسة الأولى لا تغير شيئاً من الجلسة الثانية، وشكلها ثابت نتيجة أن التوافق التي حصلت في الجلسة الأولى هي نفسها سيعاد النظر بها من قبل الكتل السياسية، فتي تواجدها وشاركتها للجلسة الأولى، وعلى الجميع أن يصل التوافقات الأولية ويحلل البرلمان مستجاباً مع البعض الآخر، وأن يجعلها من مصلحة العراق في العملية السياسية بعيداً من التفتتات والفتنة بين الفئدة والابتعاد عن التفتتات التي ستكون بدورها سلبية على الشارع والوطن، لأن العراق التي يتصلح أي تحرك أي أو خطأ سبباً ما يعانين من تدور على جميع الأصعدة، لأن البرلمان يريد وينتظر ولادة لحظة شرعية وطنية للحكومة القادمة، لا يحيط بما يخالف الحق فيهلك فقط، جادة وعمل كبير ومهام ذات جهود متعبية تنتظر المحللين وينتظرهم الشعب، فسيبقى من ضحاه وعاني من آثار من العقود الماضية من ويلات الغمار التي ويلات الضميمة هي الدليل الحقيقي ما وصلنا إليه، لأن العراقيين في أمتانك جميعاً وعليكم أن تحتفلوا بالسيولة الخاصة لوجه الله، لأنه استحسان صنع وكبير، وعلى جميع التصديق للحكم النجاح في وخلاف ذلك غير مقبول.

## • محمد صادق جراد

عندما نتابع الكثير من انتهاكات حقوق الإنسان عبر أحداث العنف والظلم، والقتل على الألاف، والانتهاكات التي ترتكب ضد الإنسان على جميع المستويات، سواء كانت ضمن المجتمع والأسرة أو على مستوى تعامل الأنظمة مع الشعوب، نربك نوابك ثقافة حقوق الإنسان بشكل كبير في مجتمعاتنا. إذ تتعرض الشعوب والأشخاص كالبقرة والقط، إضافة إلى الناشطين السياسيين وأصحاب الرأي الحر إلى انتهاكات خطيرة في مجال حقوق الإنسان، وعلى مختلف المستويات، وهذا يجعلنا أمام حاجة ملحة إلى تشريع وتفصيل القوانين

# غياب ثقافة حقوق الإنسان

## • محمد صادق جراد

عندما نتابع الكثير من انتهاكات حقوق الإنسان عبر أحداث العنف والظلم، والقتل على الألاف، والانتهاكات التي ترتكب ضد الإنسان على جميع المستويات، سواء كانت ضمن المجتمع والأسرة أو على مستوى تعامل الأنظمة مع الشعوب، نربك نوابك ثقافة حقوق الإنسان بشكل كبير في مجتمعاتنا. إذ تتعرض الشعوب والأشخاص كالبقرة والقط، إضافة إلى الناشطين السياسيين وأصحاب الرأي الحر إلى انتهاكات خطيرة في مجال حقوق الإنسان، وعلى مختلف المستويات، وهذا يجعلنا أمام حاجة ملحة إلى تشريع وتفصيل القوانين

عندما نتابع الكثير من انتهاكات حقوق الإنسان عبر أحداث العنف والظلم، والقتل على الألاف، والانتهاكات التي ترتكب ضد الإنسان على جميع المستويات، سواء كانت ضمن المجتمع والأسرة أو على مستوى تعامل الأنظمة مع الشعوب، نربك نوابك ثقافة حقوق الإنسان بشكل كبير في مجتمعاتنا. إذ تتعرض الشعوب والأشخاص كالبقرة والقط، إضافة إلى الناشطين السياسيين وأصحاب الرأي الحر إلى انتهاكات خطيرة في مجال حقوق الإنسان، وعلى مختلف المستويات، وهذا يجعلنا أمام حاجة ملحة إلى تشريع وتفصيل القوانين

يرى البعض أن الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان، يجب أن تخرج عن إطارها الداخلي فهي لم تعد صراعاً داخلياً عن المجتمع الدولي وهما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) عام 1948 المتضمن 30 مادة والذي اقترحه العديد من منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية على المجتمع الدولي، بعد أن شهد العالم الكثير من الانتهاكات الخطيرة في حقوق الإنسان.

# أطر قانونية

# ودستورية

## • سلام مكي

الانتخابات كطريقة لاختيار أعضاء مجلس النواب الذين يدورهم، سيخيارون رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، تتم عبر أطر قانونية ودستورية، نصت عليها كل من قانون الانتخابات رقم 1 لسنة 2021 وقانون الفوضىسة العليا المسئلة للانتخابات رقم 31 لسنة 2019.

ففي قانون الانتخابات، نجد تعريفاً للمشرح والتأخر والقائمة المنفردة والمفتوحة والمرتبة الانتخابية كذلك نجد العفويات التي تطبق بحق الجرائم الانتخابية، وفق التشريع والانتخاب والأهم هو النظام الانتخابي. أما قانون الفوضىسة فإنه نطّ على أن من صلاحيات مجلس الفوضىسة البت في الشكاوى والطعون الانتخابية كما، وتكون قراراته قابلة للطعن أمام الهيئة القضائية.

أما المادة 18 التي نصت على أن مجلس الفوضىسة يتمتع بسلطة البت في الشكاوى القديمة إليه، ويحصل المجلس القضائي الجزائية على سوء تصرف يتعلق بنزاهة العملية الانتخابية.

المادة 19 أو لا نصت على تشكيل هيئة قضائية منفردة للطعن في ثلاثة قضايا إليه من مجلس الفوضىسة أو الفوضىسة من الشكاوى من قرارات المجلس مباشرة أو الفوضىسة القضائية. الفقرة ثانياً نصت على أن الهيئة القضائية في المختصة بقتل الطعون الانتخابية ضد قرارات مجلس الفوضىسة.

والفقرة ثالثاً نصت على أن قرارات الهيئة القضائية للانتخابات باتة.

هذه الآلية التي رسمها القانونان، وهي الكفيلة كما يرى البعض بحفظ حقوق المرشح والتأخر، فإذا وجد هناك خرق في العملية الانتخابية فإنه يمكن للمتضرر اللجوء إلى مجلس الفوضىسة، وفي حال عدم القناعة بقرار المجلس، يمكنه الطعن أمام الهيئة القضائية.

علماً أن التزوير والتلاعب بإرادة الناخب والاعتداء على الدعايات الانتخابية، كلها جرائم وضع قانون الانتخابات لها عقوبات قاسية.

أما دور المحكمة الاتحادية فقد نصت عليها الفقرة سابعاً من المادة 94 من الدستور والتي تنص: المسادقة على النتائج النهائية للانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب...

علماً أن المسادقة على الانتخابات تكون من صلاحية مجلس الفوضىسة، لكن ليس انتخابات مجلس النواب، وإنما الانتخاب على مجلس المحافظات وغيرها، لأن المسادقة على انتخابات مجلس النواب تكون من صلاحية المحكمة الاتحادية حصراً.

هذا هو كل الدور الذي تقوم به المحكمة التحقيقية في العملية الانتخابية، أما أن يصار إلى تحميل المسؤولية لمؤسسات تخرج عن اختصاصاتها، وتسمى لاجل عملها بتجه إلى اللجنة السياسية وليس القانونية الصرفة فهو أمر لا يقيم ولا يؤخر لأن المحكمة محكمة بضرورة الدستور والقانون، ولا يمكن لها أن تتجاوز ما رسم القانون لها من صلاحيات وواجبات، قد تفسر قانوناً، أو تصدر حكماً لا يرضي البعض، أو غير متقنع للبعض لكن أمر تحكم ما ليس ضمن اختصاصها، فهذا أمر لا يمكن حدوثه أبداً.







متحف الصباح

الفنان الذي فتح باب الحداثة

ستار كاوش

هذه اللوحة هي بورتريت لزوجة الرسام سيران (ماري) والتي كانت مودلا للفنانين، قبل أن يتزوجها ويرسم لها 27 بورتريتا خلال فترة زواجها الطويلة. وكانت ماري مثالا للإيمان بهذا الفنان الذي لم يعترف به أحد في بدايته الفنية. وكانت تجلس أمامه مبهمة وصبر كبيرين، لأنه كان بطيئا جداً ومثابرا في الرسم، يضع لمسة على اللوحة ليفكر طويلاً بعدها حتى يضع لمسة التالية. رسم سيران هذا البورتريت سنة 1877 وهو من مقتنيات متحف الفنون الجميلة بمدينة بوسطن. تجلس ماري مسترخية بشعرها المنصف إلى الخلف بعناية وسترتها البنفسجية. بينما تمتد الخطوط الطويلة لتنتويها القلمة التي تعود لموضحة سبعينيات القرن التاسع عشر. نحو أسفل اللوحة ملتصقة تحت الضوء. ولكي يوازن سيران المساحة الحمراء الكبيرة التي يشغلها الكرسي في الجانب الأيمن للوحة، جعل ماري اللوحة تمظهر جزءاً من لوحة معلقة على الجدار في الجهة العليا يساراً، وبهذا توازن تكوين العمل تماماً. ويظهر دوق الجنرال في الخلفية بزخارفه التي تشبه الزهور، والذي يشير إلى أن سيران قد رسم البورتريت في البيت، لأن دوق الجنرال ذاته يظهر في خلفيات أعمال الفنان رسم فيها ألبان الغائبة والطبيعة الصامتة.

لمسته المتقضية في هذه اللوحة والتي تشبه الموزايك مع بعض المساحات الخضراء، على الوجه تشير إلى أنه لا يحاكي شكل زوجته بشكل حرفي، بل أراد أن يصنع لوحة مبنية بناءً جيداً ويقدم أشجاسات تقرب مما يفعله مع المناظر الطبيعية. وقد استبدل سيران هنا حرارة العاطفة بمعالجة المساحات والكتل بطريقة مؤثرة بصرياً. واقتم بالبناء، أكثر من الشاعر. وهذا عنصر أساسي اتكات عليه التكعيبية فيما بعد، ووصل تأثير ذلك حتى إلى التجريد.

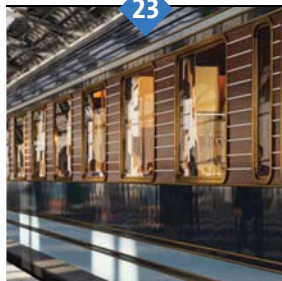
كان سيران قد ابتدأ مع الانطباعيين في مغامراتهم اللونية، لكنه لم يمكث معهم طويلاً. بل غيّر مساره ليخرج عن الطريق الانطباعي ويشكل لخصه مرجعاً فنياً أكثر كثيراً في حياته الرسم، من خلال الحلول الجديدة التي ابتكرها بلمساته القصيرة ومثابه للأشكال وظلاله بنظراً بعيداً غير المنظور التعريف عليه. ويضمه ذلك في لوحاته الأخرى التي تعود فيها الأشكال كأنها برسومية من جهتها الأمامية والخلفية معاً، وبذلك غيّر الطريقة التي تنظر بها إلى الأشكال التي حولنا. كما فعل في مجموعته الشهيرة (الاستحمام)، والتي تتداخل فيها الأشكال ويتسطح المنظور وتغيب الملامح وتتقوس الأشجار بعون بشكل غير تقليدي وكأنها تريد أن تعانق بعضها وهي متزجة مع لون السماء. وبذلك فتح أولى الخطوات في الطريق الذي سار عليه بيكاسو ويرك عند ابتكارها التكعيبية.

بعد وفاة سيران، صدرت عنه مئات الكتب وشُتمت شوارع عديدة باسمه. وذلك لأن بلناً مثل فرانسوا بيكس ويُقدّر فنانيه. ولا يكفي هذا البلد بفرك الصدا الذي يتراكم على أسماء مبدعيه فقط، بل يزيل حتى الجدار العابر بين الحدائق كي لا يستقر فوق رؤوس تماثيلهم.



قطار الشرق السريع ينطلق من جديد

على مدى عقود من الزمن، أبهر خلالها المسافرين على متنه من أبناء المجتمع الراقي بمزيج من الفخامة والترّف، مستوحداً على خيالهم كقنفذ أوروبي كبير يسير على السكة الحديدية في رحلات انطلقت منذ العام 1883 من باريس إلى استطنبول. وأقيم يعود قطار الشرق السريع، لا دولتشي فيتا La Dolce Vita من رحلات فارمة، تستغرق ما بين يومين إلى ثلاثة أيام في إيطاليا، العام 2023، إذ سيعاود فتح أبوابه، من جديد عبر رحلات فارمة، تستغرق ما بين يومين إلى ثلاثة أيام في ستة قطارات يتسم كل منها ل20 أكابا، مستقل المسافرين عبر 14 منطقة في إيطاليا إلى ثلاث وجهات دولية في باريس واستطنبول وسيليت في كرواتيا. يقول مستشار المدن، المدير التنفيذي لشركة رافلز وأورينت اكسبريس Raffles and Orient Express و Accor، في بيان صدر عنه: "تعد هذه التجربة تجربة مميزة لأنها تبيد الروح في تجربة قطار الشرق السريع، وتعيدنا إلى الحمياء لدى جيل جديد من المسافرين". مضيفاً: "تميز خط سير القطار، الأصل، بالابتكار، بسبب الطريقة التي جمع فيها الثقافات معاً، على نحو متناخض الشرق والغرب والتاريخ مع الحداثة".



ريتشارد رورتي: الفلسفة محاوراً ثقافية



يقول «العقل هو هارد وير والسوفت وير الذي يشغله هو الثقافة». هو ريتشارد رورتي، صاحب كتاب «الفلسفة ومراة الطبيعة» (1979)، وكتاب «العرضية والفسرية والتضام» و«ثلاثة مجلدات من الأوراق الفلسفية والنوسومية» والفلسفة والأول اجتماعي» (1999) و«عن هابيدجر» والفلسفة والأول اجتماعي» (1999)، ويشترك في الدراسات حول معاً استخلصاً منه أفكاره. يحتاج لحدوث الفلسفة إلى الشكالات الفلسفية المتنازعة بشأن الحقيقة والواقع وما إلى ذلك من أجل الحصول على استمرارية تخصصية عبر الأجيال، ومن أجل الاحتفاظ بصورتها عن نفسها بوصفها شيئية بالعلم أو شبه علم. إذا لخصت لنفسك طريقاً خاصاً مثلي، فستضع جانباً الشكالات الفلسفية اللطيفة القديمة. وحدها لن يكون لدى أساتذة الفلسفة ما يفعلونه سوى إعادة تفسير الكتب القديمة، بينما ياملون في أن يظهر عبقري (على غير غرار نيتشه) آخر، فتغنثناين آخر كي توجد من قد يقول شيئاً جيداً، وقد يمكن ربطه بما تقول الكتب القديمة.

المغرب يسعى لمواصلة مشواره الناجح في أمم إفريقيا

يسعى المغرب إلى تقادي مصير 2019 عندما وبع العرس القاري بسقوط مخيخ أمام بين بركات الترجيح في ثمن النهائي، وذلك عندما يلاقى ملابري اليوم الثلاثاء على ملعب «أحمدو أميجو» في ياوندي في الدور ذاته لكأس الأمم الإفريقية في كرة القدم في الكاميرون. وتصدر المغرب الذي يلبث منذ عام 1976 خلف لقبه الثاني في الكأس القارية، المجموعة الثالثة في النسخته الحالية برصيد سبع نقاط، ليصرب موعداً مع ملابري الذي كان أحد أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث (المجموعة الثانية). ويترك المنتخب المغربي صعوبة المواجهة وإن كان التاريخ يرجح كفته في 10 مواجهات أمام ملابري فاز في ست منها مقابل ثلاثة تعادلات وهزيمة واحدة، لكنه لا يزال محروجا من الخروج الخيبي في النسخته الماضية في مصر.



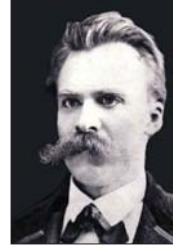
# الجسد المدان في الفكر الفلسفي

أعاد الخطاب الفلسفي مع نبشته التفكير في مواضع الجسد المرئية، فثمة تحول فلسفي عميق إزاء الجسد، فنيتشه يراهن على التمرکز حول البعد المرئي للجسد (السليم) بوصفه صورة بدئية للإنسان الأعلى (السوي) الذي بشر به في كتاباته، فالإنسان الأعلى يتمتع بجسد، يقوم على بعد مرئي يتجاوز ثنائية (الجسد المادي/ الروح الميتافيزيقية).

## • قيس عمر

وهذا البعد المادي البدني عليه أن يكون غير مغاير للطبيعة الجسدية السوية، فمشكلة الخارجي غير مشوّه ولا تُخاض على مستوى الحركة، ولم يتعرض للوصم مرئياً، على المستوى القشري الخارجي، وإذا كان الجسد مُداناً في بعده المرئي، فإنه يشكل حقلاً مضاداً للجسد السوي، على المستوى المرئي، وهذا الحقل من الأجساد المدانة في مفهوم نيتشه، يشكل خطراً على المجتمع البشري فهو يذهب بشكل مباشر لقب «الجسد المدان بالعيش» و «المخاض حركياً» ويحدد جوهر الإدانة «إن المرئي يشكلون أكبر الخطر على الإنسان لا الأشرار ولا الحيوانات المفترسة إن المتكويين والخاتيين وذوي العاهات هم، بالذات أولئك العتويين من بين البشر، هم الذين يسمون ثقافتنا بالحياة والإنسان».

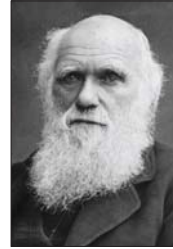
وتكتشف هنا وبشكل لا مزيد عليه أن مواضع الجسدية في فلسفة نيتشه تشكل حقلها المعرفي بناءً على بعد مرئي حاسم يسهم بتحديد حقلها الجسدية السوي، فإن، ويعمل على تشييد مفصلة إيجابية تنطه مستقلاً نحو حقل الجسد المدان مرئياً فالجسد المرئي والمكتول، واللي والشوه والمخاض هو جسد يشكل خطراً على الجسد السوي، فالجسد السوي مرئياً فهو جسد حيال الحياة والوجود، وهذه الإدانة تنغرس في التشولوجيا الجسدية، وتتغلغل بعيداً في «الأنا اللحيمية» كما يعبر عنها ميروبولوني، فالجسد هنا مُدان بالعيش، ذلك أنه يسهم بترتلتنا للحياة والعالم، والنتيجة هي أرحابنا الثقة وامترازها بالإنسان السوي المرئي لحقل الجسدية المرئية غير المشوهة، وغير المدانة في أنما اللحيمية.



• نيتشه، الإدانة تعيق الجسد، السوي



• ميروبولوني، الإدانة تتوغل في الأنا اللحيمية



• داروين، البقاء للجسد الأصح

الفلسفي، هي الفاصلة المتقاطعة بين حقلين متضادين (حقل القوة) و (حقل الضعف)، والتطور والبقاء، في الشغل الأحيائي يقوم على مبدأ الانتخاب والبقاء، الأصح/ الأقوى، بمعنى آخر ثمة جسر خفي هو الصراع ما بين حقلتي القوة والضعف

طبيعياً، أذا الصراع يستيح البقاء، الأقوى في حين سيوموت للضعف ويعيق عن الحقل العمومي للقوة هذه من جهة داروين، في حين أن نيتشه، يقدم نتائج مباشرة تسرع وتختصر الزمن، للإنسان السوي، المرئي لحقل الجسد غير المدان صاحب القوة المرئية، يتمتع بحق العيش بينما الجسد المرئي لحقل الضعف الشوه، مرئياً والمخاض حركياً، لا يمتلك حق البقاء، والمتنافسة لهذا حيثن المتخلّط منهُ، ولعل أي عملية تجسّر ما بين داروين ونيتشه متكشفت عن أن حق البقاء هو للجسد/ الكائن الأصح/ وفعل الشراخ والتضارع ونيتشه يصرح بشكل مباشر، بضرورة إدانة الجسد المصاب في بعده المرئي بفعل الشوهة أو الوصم، فهنا الجسد يعمل على إرباك الحركة الداخلية للجسد السوي المرئي لحقل «الجسدية» غير المشوهة والتي تتمتع بحق العيش والوجود.

ثم يذهب نيتشه لاحقاً لتطوير حقل الجسدية، ويعمق الفاصلة المرئية بينهما في «الجسد المدان، بالعيش» يتحول في الحياة العمومية وفصلها، هنا إلى نبذة سامة وبقية، «هذه العذبة السامة» الصوغرة

البحث عن ظلال فكرة تقسيم «الحقل الجسدي» على المستوى الأستيمبي لحقلين متضادين يستمد مرجعيته من طروحات داروين، فثمة علاقة شجعية تختبئ في خزانة المعرفة، فطبيعة العذابة الأستيمبية بين مشغل داروين الأحيائي، ومشغل نيتشه

# أدوارد مانويه.. الرسام الفرنسي الذي تأثر بالفن الإسباني

كان الرسام الفرنسي أدوارد مانويه مولعا بكل شيء إسباني وعلى الأخص فن الرسم، وفي تقرير نشرته صحيفة الواشنطن بوست الأميركية قبل أيام، أشارت إلى أن الرسام الفرنسي الانطباعي أدوارد مانويه كان مولعا بالفن الإسباني حتى أن العديد من لوحاته كانت تتناول مواضيع من الواقع الإسباني وتقول الصحيفة: «قبل غزو نابليون وبواديوت لأسبانيا، لم يكن الفن الإسباني معروفا في فرنسا، إلا أن السفارات الفرنسية غيرت ذلك الواقع بعد أن قام عدد من قادة الجيش الفرنسي بسرقة لوحات تعود لتكبار الرسامين الأسبان وعلى رأسهم الرسام العالمي الشهير غويا، أوجين ديلاكروس وغوستاف كوربيلو الذي كان لهما تأثير واضح على الرسام الفرنسي مانويه».



• لوحة لصراع

الظلام كما يظهر في وجه الصراخ ولون السورال والدوارب جعلته محط إعجاب الكثير من النقاد الذين لشادوا بقدره هذا الرسام في التعامل مع الألوان ويشير تقرير الصحيفة إلى أن تلك الصورة في التعامل مع الألوان جاءت بسبب تأثر هذا الرسام بالفن الإسباني. وقد أوضح تقرير سابق للصحيفة نفسها، أن الرسام الفرنسي أودار مانويه وعلى الرغم من الألام الكبيرة التي عايشها إلا أنه تمكن من إنجاز أكثر لوحات الفنانية جاذبية وتميزاً. وقالت الصحيفة إن الرسام مانويه تمكن في آخر مرحلة من حياته التي عاش فيها أماماً كبيرة من إنجاز أجمل لوحات الزهور في تاريخ الفن. وحسب الصحيفة فإن أن مانويه رسم أجمل باقات الزهور في لوحات ذات خلفية سوداء، حيث تبرز الزهار الزايق الجميلة، ومن أجمل لوحاته في تلك الفترة لوحة بعنوان «زهار في مزهرية كريستال»، التي تعطي انطباعاً بأن هذه الأزهار قد تم تظافها للفن، وعلى الناظر أن يتخبط نظره بهذه البقعة من الأزهار لأن ليس هناك ما يدوم، فكل شيء، إلى زوال. وقد انجز مانويه عددا من لوحات باقات الزهور بين عامي 1880 - 1882. وبعد عام، نقول الصحيفة، أصيب سائق الرسام بمرض قاتل، وتزوج بقر سانة، وتوفي بعد عشرة أيام على إمرأته، تلك العزبة.

حياته، أنجز الرسام عددا من اللوحات التي تمثل مجموعة متنوعة من الأزهار وفيه الفتح والخروج وقد ابتاع جامع اللوحات الموزع الفني تشارلز إيغورسي الذي اقتنى هذه اللوحة عام 1880 وكان مولعا بلوحاته، بقيمة ألف فرنك ويزيداً 200 فرنك على السعر الأصلي للوحة. مما دعا الفنان مانويه إلى إرسال لوحة صغيرة إلى إيغورسي تمثل مجموعة من الأزهار كتب عليها «هذه زهرة مفقودة من مجموعة الأزهار التي اشتريتها». وأشارت الصحيفة إلى أن آخر معرض تضمن لوحات زهور من عمل الرسام مانويه أقدم في معهد شيفكاغو للفن الذي عُقد عام 2017. وقد أقيم المعرض تحت عنوان «مانويه والجمال الحديث». وحسب الصحيفة فإن هذا المعرض يعد المرة الأولى من نوعه والخصص للوحات هذا الرسام. ويشير نقاد الفن إلى أن لوحات هذا الرسام تعد من الأعمال الاستثنائية التي تمثل الفترة التي عاش فيها. ويقول تقرير الصحيفة إن مانويه، 51 عاماً، تميز في العقد الأخير من حياته بالطموح وإنجاز أعمال أصبحت من أفضل ما قدم للفن. وبعد مانويه، حسب الصحيفة، «أبو الفن الحديث»، إذ عمل على استحداث طريقة جديدة للرسم تميزت بالحسية والواقعية والتجديد والتعبير.

عن صحيفة واشنطن بوست الأميركية

## •

**في الفلسفة الحديثة، تتشكل على أساس مرئي، وأبديتي، واقتصادي، هذه الحركات تعمل كبنية معرفية صلبة متأزرة، مهمتها تأسيس فهم مغاير للجسد يتقاطع ويتضاد مع مفهوم الجسد بمعناه التاريخي، والقائم على أساس (جسد/ روح)**

أمام الجسد الضعيف المدان بالعيش، فهو يرى أن على الجسد القوي الأرقبي أن «يمسح حتى يتكبر أن أداة بيد المتعصر الأدنى، واحترام حد المسافة يجب على اليد الأيدي».

في الفلسفة الحديثة، تتشكل على أساس مرئي وأبديتي، واقتصادي هذه الحركات تعمل كبنية معرفية صلبة متأزرة، مهمتها تأسيس فهم مغاير للجسد يتقاطع ويتضاد مع مفهوم الجسد بمعناه التاريخي، والقائم على أساس (جسد/ روح) فعمل أن يكون الأفعال ميتافيزيقياً بالروح وعلى حساب الجسد، حاولت الفلسفة الشبونية، إعادة الاعتبار للجسد وتحويله لطرفة تحطم التصورات الأخلاقية «التاريخية».

## رهان الإصلاح ثقافياً

### • عصام كاظم جري

الاصلاح فكرة تتبناها الثقافة تنتقد من الداخل، ومن ثم يتحولها من روية إلى مشروع وواقع ملموس، إن أعلى الأساق الثقافية الضمورة تشهد انحصاراً مجالياً كالمسرح والمسرح المدرسي والسينما والفوتوغراف والتشكيل والخط العربي والأرابيسك وفن الزبارة والأزياء، وغيرها، ولا شك أن الثقافة بنماذجها بمخارجها باشكالها المتعددة والمتطورة تعد مصدراً أساسياً من مصادر الإصلاح لما فيها من أهمية تحريك الساكن والاصلاح مطلب لا قياة للمجتمعات من تونه، ولا يتم هنا الإصلاح بالشعارات على الجدران أو بالهاتف في الهواء وإنما بالتنظيم والعمل والتنمية، لأنه ليس قطعة شوكرولات أو قطعة حلوى أو كعكة لذينة!

إن ضعف التخطيط الاستراتيجي للثقافة وعدم إيجاد حلول بديلة وجديدة ومتعددة يؤكد الحالة الصحية للإصلاح.

عصام كاظم جري





## يرى أن التأويلية والتحليلية فلسفتان متبستان وغير مثمرتين

## ريتشارد رورتي: الفلسفة محاورة ثقافية وليست شبه علم



يقول «العقل هو هارد وير والسوق وير الذي يشغله هو الثقافة» هو ريتشارد رورتي. صاحب كتاب «الفلسفة ومرتبة الطبيعة» (1979)، وكتاب «العرضية والسخرية والتضامن» وثلاثة مجلدات من الأوراق الفلسفية، والموضوعية والنسبية والحقيقة (1991) و«بحوث عن هايدجر» و«الفلسفة والأمل الاجتماعي» (1999)، وعشرات الدراسات. حوار معه استخلصنا منه أفكاره.

أشكال التفلسف لا تزال قائدة تهرب مني. لا يبدو لي أن هايدجر المبكر قد نال أي شيء مفيد من هوسرل، وأنا أفضل عدّ الاصطلاحات الجديدة في «الكيونة والزمان» بمثابة إعادة وصف تخيلية للحياة البشرية بدلاً من أن تكون تدويناً ظاهرياً دقيقاً.

أنا أفسر الأشياء المتعلقة بالاثنا اليونانية (هذا المصطلح يعني الكشف وعدم الانغلاق باللغة الإغريقية - م) على أنها طريقة للفعل إن ما يدفع التاريخ إلى الأمام هو اختراع مرشحين جيد للحقيقة (بحسب العبارة الجديدة لجان هكنج Jan Hacking)، بدلاً من معرفة أي من المرشحين القدامى صحيح وإيهام خاطئ. بعبارة أخرى، أفكر في مصطلح هايدجر Wetterschliessung (تسمية العالم، أو الدنيا) بوصفه إعادة توصيف خيالي، الفن لأحد الأشكال التي يتغ فيها إعادة وصف الأشياء بطريقة خيالية.

ولكن يبدو لي أن الحقيقة في الفن، شعاع غير سعيد، كل شيء سيئ لي قوله عن هايدجر قد قيل سلفاً. إن لم يكن من قبلي، فإنه صدر من العديد من المعلقين الذين يعرفون الكثير عن هايدجر أكثر مني.

يبدو لي براندوم Brandom الفيلسوف الأكثر إثارة للاهتمام من بين الذين يكتبون الآن. إن كتابه «اجعله شيئاً» هو فلسفة اللغة التي كان فيجتشتاين سيكتفيها لو كان قادراً على المجادلة مع الآخرين والتفكير على نحو منهجي. هناك خيط ذهبي يمتد من فيجتشتاين اللاحق عبر سيالز وديفيدسون إلى براندوم، ويبدو لي هذا الخط الفلسفي الأكثر إثارة للاهتمام والأكثر فائدة الذي ظهر في الخمسين عاماً الماضية.

طريقة براندوم في الجمع بين تاريخية هيجل واستدلالية فريجه هي إنجاز مذهل. ما زلت في متحف كتب حكايات الموتى الأديب، «والتعلم باستمرار الأشياء» جديدة، وأكثر استنصارات جديدة، بينما ألقب صفحاتها.

يمكن اعتبار الفلسفة تخصصاً واحداً إذا تم

بحاجة احترام الفلسفة إلى المشكلات الفلسفية المتوارثة بشأن الحقيقة والواقعية، وما إلى ذلك، من أجل الحصول على استمرارية تخصصية عبر الأجيال. ومن أجل الاحتفاظ بصورتها عن نفسها بوصفها شبيهة بالعلم، أو شبه علم.

إذا اختطت لنفسك طريقاً خاصاً مثلي، فستضع جانباً المشكلات الفلسفية التقليدية. وحيتها لن يكون لدى أساتذة الفلسفة ما يفعلونه سوى إعادة تفسير الكتب القديمة، بينما يأملون في أن يظهر عبقرتي (على غرار نيتشه، آخر، وفيتغنشتاين) أخرى كي يوجد من قد يقول شيئاً جديداً، وقدماً يمكن ربطه بما تقول الكتب القديمة.

لكنني أسراً كئيماً من شأنه أن يجعل من يشتغلون بالفلسفة مثل نقاد الأب، وليس مثل العلماء على الإطلاق. تُعدّ أساتذة الفلسفة الناقدون بالإنجليزية، وتدريب طلابهم على الاعتقاد بأن الفلسفة تشبه العلم أكثر من كونها محادثة.

رد الفعل على عملي هو، جزئياً، تعبير عن هذه النزعة التخصصية المحافظة. أتفق مع معظم ما يقوله جادامير لكن عمله مثل عمل فيجتشتاين يبدو لي إلى حد كبير سلبياً تصالحياً (Therapeutic هنا المصطلح لا يعني العلاج بحكم الفهم الشائع - م).

لا أعتقد أنه يقدم مشروعاً جديداً يسمى «التأويل، والفلاسفة للانخراط فيه» إن «الفلسفة التأويلية» متبسة وغير مثمرة مثل «الفلسفة التحليلية». يعني كلا المصطلحين أكثر قليلاً من كره كل منهما الآخر.

خصصت الكثير لما قاله هايدجر في مؤلفاته بعد عام 1935 بصمد تاريخ الفلسفة من أفلاطون إلى نيتشه وحول التراث الأنطولوجي والأوهوتي كشكل من أشكال إعادة القوة.

لكني لا أرى أن هذا التفسير لتاريخ الفكر الغربي له أي صلة خاصة بالظواهرية (الفيديوميزولوجيا)، وهو شكل من



## كان يقول كلما شرحنا أكثر فهمنا أفضل

## بول ريكور.. فكر في حوار مستمر



يمرور الوقت، ستكون العدالة بأشكالها المختلفة، هي شغل معظم تفكيره السياسي. كان اهتمامه الكبير يهدف قبل كل شيء إلى تحديد كيفية تدخل شكل من أشكال الحكمة العملية في الظروف التي يفرضها المجتمع، بل محط شك، إذ تدخل فيه العديد من الضوابط في مناقشة، بل حتى في نزاع. كان يطيب لريكور أن يقول إن «قراءة كتاب تعني عدّ مؤلفه ميتاً بالفعل، والكتاب مثل ولادة طفل بعد وفاة أبيه Posthume».

ويضيف «في الواقع، عندما يموت المؤلف تكتمل العلاقة بالكتاب ولا تفس بطريقة ما. يتغير حينها على المؤلف الإجابة، كل ما تبقى هو قراءة عمله» (من النص إلى العمل، ص 155).

باحث فرنسي  
تقلاً عن:

https://www.ledvoir.com/opinion/idees/372001/le-centenaire-de-paul-ricœur

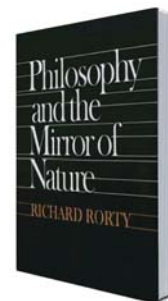
## • مارك أنطون فالهيه

تطور فكر ريكور عند نقطة التقاء الفلسفة التأويلية الفرنسية (ج. نابيير) والوجودية (ج. مارسيل، وكارل ياسبرغ) والظواهرية (هوسرل) ومارتن هايدجر.

منذ عام 1960، اتخذ فكره منعطفاً أتوليياً (هرمنوطيقاً) مهماً. عبر الاهتمام بعمل التفسير الذي من خلاله يفهم الإنسان نفسه، أو على الأقل يسعى جاهداً لبلوغ ذلك، لأن الإنسان، وفقاً لريكور، لا يتمتع بمعرفة فورية للذات، ولكن عليه أن يفسر نفسه باستمرار في ضوء الرموز والأنماط والحكايات والإجراءات والمؤسسات التي تعبر عن الكيونة التي يحسها.

يحظى ريكور بميزة تفكيرنا بأن الإنسان ليس وحيداً أبداً في هذه الوجودية، ولكنه على العكس من ذلك، يمكنه الاعتماد على جهود أسلافه ومعاصريه.

يتضح هنا في الطريقة التي حاول بها ريكور استعادة أفكار بلاسطة المناهضة للعظمة، أفلاطون وأرسطو وأرسطين وسبينوزا وكانط وهيجل، إلخ، موضحاً لنا كل رعايتهم.



## القراءة اليقظة ستحسن دائماً التعرف، من خلال فرز هذه

## الأصوات المختلفة، على الأطروحات الكبيرة لريكور التي تتكشف

## من كتاب إلى آخر بشأن مواضيع متواترة، تصرف الإنسان

## ومكايده ومشكلة الشر والخيال واكتشافات المعنى والانتماء إلى

## التاريخ واللغة

https://www.ledvoir.com/opinion/idees/372001/le-centenaire-de-paul-ricœur



### 100 عام من الفلسفة في العراق

## من عبد الرحمن بدوي إلى نهاد التكرلي

100 عام من الفلسفة في العراق، هذا الكتاب مؤلفه الدكتور حسين الهداوي محاولة استقصائية لمسار الحطاء الفلسفي العراقي خلال قرن، ركز على التعريف بأبرز المساهمين فيه بالاعتماد على الوثائق والتجارب.. «الصبح» تنشر الكتاب على حلقات سعياً للمنتفعة العامة وتقديراً للعقل العراقي الذي كانت له مساهمة فكرية فاعلة على مديات التاريخ...



الدكتور حسين الهداوي



(23)

الموسيقى في أعماله التشكيلية. ولقد أوجز بلدن مرة علاقته مع جواد سليم بهذه الكلمات المركزة: «كنا أنا وجواد نؤمن بشيء واحد رئيس.. كنا أنا الفصيدة التي لا صورة فيها، ليست بقصيدة والصورة التي لا شعر فيها ليست بصورة».

ويكمن تصور أهمية هذا التأثير أكثر فأكثر إذا عرفنا أن جواد سليم كان مع فائق حسن أول فنان عراقي يستدل جوهرياً بخداثة لأفكار الفكر والتقنيات الغربية في الفن التشكيلي العراقي الحديث. لا سيما بعد عودته التي يستعاد من أوروبا الغربية، إذ كان قد درس فن النحت الأوروبي لستون عديداً في باريس وروما ولندن واكتسب خبرات عدد من كبار الفنانين العالميين أمثال بابلو بيكاسو وهنري مور ومايرون ماري وغيرهم، أما أهله ليؤسس فرع النحت في معهد الفنون الجميلة كما كان لواس تأسس جماعة بغداد للفن الحديث إلى جانب متمتع بمواهب ثقافية عالية عنفها بحساسيات عالية خيال المنجزات التشكيلية العراقية في الفنون المختلفة والتراث منذ السومريين والآشوريين والمتواصل مع الفن الإسلامي والبيزنطية العربية والشاسانيل، وإلى جانب الرسم والنحت اهتم جواد سليم بالسينمياوسميك ويرسم الكاريكاتير وكان يصنع النحت الفصيدي والنحاسية، وله تصاميم عديدة لألغاف الكتب منها ديوان الجواهري الأول وديوان (قصائد غارية) للشاعر حسين سرمدان ومجموعة (عرق وقصص أخرى) لجبرا الراهيم جودا والخسيرة القصصية (الشيء)، تأليفه، لأخيه نزار سليم والخسيرة الشعرية (الثاني المنيعة) ليلى الحسيني إضافة إلى قيامه بكتابة العديد من المقالات عن الموسيقى

وعن طريق جواد سليم تعرف بلدن على فن النحات الإنكليزي هنري مور في استخدام الفراغ ليستخدم منه في القصيدة. وقد تبنت نقاداً من هذا الفنان وسميت الفراغ الذي عنده بالفراغ المملو، وهو فراغ ولكنه مملو، بالحياة فترات عن مفهوم الفراغ فاذا بالفراغ موجود، وفي السماء، وفي النجوم، وفي خارج الكون.

الفراغ عنصر رئيس. إننا لا نأخذ أشكالا كان التفعيلة أظفها جسمان من الصمت. مثلاً: تك. فـ... إن لم اكمل تفعيلة فنون: (غداً، رقيب تنفس في الأرض منذ القديم، لكن ليست هذه الغاية أن اصمت صحیح إن الصمت موجود في الموسيقى عندما تعرف نغماً ثقاً أميانياً، هذا موجود خاصة عند بتهوفن، في قصيدة (شيخوخة) التي تعد إلى بداية عمري.

يكاذ يلخص حالة شريحة واسعة من المبدعين في العراق وفي بلدان عربية أخرى متأثراً بالوجودية. لا سيما بفكار جان بول سارتر. أما نهاد التكرلي الذي اتخذناه مثلاً للمثقف العربي المتأثر بالفكر الوجودي فيقول في شهادته سالفة الذكر عما تبقى لديه من الوجودية بعد مرور نصف قرن أو أكثر على تعرفه عليها: كانت الوجودية قد زودتني منذ البداية بنظرة معينة نحو الذي نوحه العالم، ولا شك أنها اجتذبتني كطلسفة متماسكة تبحث في وحدة الوجود المطلقة وفي مأساة الوجود، ووقية المشاريع الإنسانية وصبرونة ومواجهة الموت لكنها من ناحية أخرى أوضحت لي أنه من الضروري أن يعرّف الإنسان نفسه بمشروع، أو اختيار أصلي لكيانه يصنع في الوقت ذاته قيمة معينة للإنسان والإنسانية كلها، وهذا ما يسمى بالإنسان.

الفن التشكيلي كان أيضاً حاضراً في بلورة هذه التجربة منذ البداية عبر نزار سليم طبعاً، لكنه يستعز بالهفاج، مع جواد سليم خاصة والعلاقة بين بلدن ونزار ليكره يستنتج علاقة صداقة قوية إلى جانب العلاقة الفكرية والثقافية، ونزار سليم قاص وفنان تشكيلي موهوب وسليل أسرة فنية أضعه عموماً والده محمد سليم الذي يعد من أوائل المصورين العراقيين والعلم الأول لأولاده الذين كان منهم الفنانون رشاد وسعد وجواد ونزهة إضافة إلى نزار المولود في الفترة بتركيا عام 1925 عندما كان والده ضابطاً هناك، وهو بالإضافة إلى كونه فناناً تشكلياً له حضوره وبكافته المبكرة في الفن التشكيلي العراقي المعاصر، فإنه ولد كاتباً جيداً، إذ أصدر في بداية حياته ونشاطه الأدبي نشرة صحفية خيلية بعنوان (الصبا) واستمر يصدرها حتى خروجه من الدراسة العادية، كما أنه قاص ومسرحي ويبحث في تاريخ الفن المعاصر ومترجم متمكن وسارع في كل هذه المجالات ومن مؤلفاته القصصية المطبوعة إضافة إلى «الفنران» مجموعة قصصية في «أشياء تافهة» في 1950 و«فيض» في 1952 ومسرحية «اللون المقتول» في 1953.

أما عن جواد سليم المولود في 1920 فيؤكد بلدن نفسه أنه: «أثر فيّ تأثيراً واضحاً» وهذا التأثير كان في اتجاهات عديدة برأينا: تمثل الفني الواعي في القصيدة عبر الاقتراب أكثر فأكثر من الأشكال الجديدة في القصيدة من الأروبية الغربية بينما تمثل الثاني بالتوجه إلى استلهام وتجريب تقنيات الفنون الأخرى وخاصة الفن التشكيلي والموسيقى في بناء القصيدة، كما استفاد جواد سليم من الشعر

الأساسي الذي جعل هذه الفلسفة تجتذبتني».

لا يتسع المجال، في هذا المقال لعرض جميع الأسئلة الثقافية والتاريخية التي أثارها الوجودية السارترية وسماياتها المعرفية والأدبية والتاريخية. بين أن قضايا الدفاع عن الحرية الفردية وعن التعبير في أشكال جديدة ومغايرة للتقليد، وما يترتب عن ذلك من دعوة إلى استثناء الأدب والفن من الالتزام وكذلك رفض الضمير والنكر للأيديولوجيا فيها وفي الحياة أجمالاً، كانت بين أكثر الأفكار الوجودية تأثيراً في أوساط تلك النخبة من المبدعين العراقيين الذين كان بلدن الحيدري منهم، فالالتزام السارترية مثلاً لم يرهمن نفسه بحساسيات أو أهداف باستثناء رفض النمذجة في الكتابة والفن وفي الفكر السياسي تألياً متوسعاً هكذا في تضاد مع موقف الأيديولوجيات بشأن تلك القضايا التي كان جان بول سارتر قد ناقشها فلسفياً في مجلته سلسلة مقالاته الشهيرة في مجلة «الأزمة الحديثة» التي كان يصدرها قبل أن ينشرها عام 1947 في كتابه «ما الأدب» الذي سرعان ما أصبح مرجع الوجوديين في كل مكان كلما أثيرت مشكلة مسؤولية الالتزام والاستقلال الذاتي في الأدب والفن ودور الكتابة في التغيير وفي الصراع الاجتماعي والسياسي، وهو مرجع يمتوضع كاستمرس لثبات الحياة الشعري الذي بدأه مالامرية وفلوبير وبيولير منذ منتصف القرن التاسع عشر وتباور عنه اتجاه حديث يدعو لتخلص الشعر من المشاركة وجعله مهتماً بالصورة واللغة وجماليته الكتابية، بعيداً عن أي مهام واقعية أو توظيفية الأيديولوجية الفردية للشاعر أو الفنان لكن القرار أو الشاهد هو الذي يعطي وجوداً للنص الأدبائي، إنما عبر ممارسة حرية الفردية كشعور.

لكن أهمية أفكار سارتر، في «ما الأدب» وقلبه في روايته «الغثيان» وكتابه الفلسفي «الوجود والعدم» أتت أساساً من كونها «لخصت» تلك اللحظات والاتجاهات المتعارضة وربطتها بسياسي جديد محمل بالأسئلة والتحويلات، هو سياق ما بعد الحرب العالمية الثانية (1939 - 1944) في فرنسا وأوروبا.

كما لاحظ كثيرون من قبل علاء على أن سارتر استعمل جرأته السجالية وثقافته الواسعة ولغته الفلسفية الجامعة بين الأفكار الوجودية والفنمينيولوجية ليحلل ماهية وشروط الكتابة وعلاقتها بالمتنوع وحركيته وأسئلته المستقبلية، من منظور كثيراً ما ألح على أن الالتزام إنما هو وسيلة لحماية قيمة الحرية بوصفها فاعلة في مجال تغيير كل ما يقود حياة الفرد. إن مثال نهاد التكرلي

إلى جانب كتابات عبد الرحمن بدوي، الذي بدأ في تلك الفترة كمن يحمل مشروعاً فلسفياً وجودياً متكاملاً، سرعان ما بدأت تأثيراته تظهر هنا وهناك في الدول العربية، راح عدد من المجالات الأدبية والثقافية الصادرة في القاهرة وبيروت يروج للوجودية بمقالات وترجمات مختلفة، أسهمت في جذب كثير من المثقفين العرب إلى الوجودية السارترية خاصة بسبب النقل العرفي والفلسفي الذي اقترنت به، ومن المؤكد أيضاً أن الوجودية سبقت بدوي إلى بغداد بسنوات على يد عدد من الأدباء العراقيين لشهروهم الكاتب، والنقاد نهاد التكرلي (1922 - 1982) الذي كان أول (أو على الأقل بين أوائل) من روجوا لفكر جان بول سارتر والبيير كامو وسيمون دي بوفوار وجرارولوا ترجمته إلى العربية منذ نهاية أربعينيات القرن الماضي، ويتميز نهاد التكرلي بتوجهه الفلسفي المركز في التعريف بالفكر الوجودية وبالإيمان إلى الاعتماد على توصيفها مباشرة من هنا جاء جهده المبكر في ترجمة رواية «الغريب» لكامو التي لم يجد ناشراً لها فاقترص على إطلاع أصدقائه عليها ولا يستبعد أن يكون بلدن الحيدري من بينهم، نظراً لعلاقتها الوثيقة آنذاك، كما نشر لخصلاً لكتاب سارتر الأخر «الوجودية منهج إنساني» على شكل مقالين في مجلة «الأدب» اللبنانية تحت عنوان «الوجودية لدى سارتر» بل كان نهاد التكرلي أن يصحح أول من يترجم إلى العربية كتاب سارتر الشهير الوجود والعدم، لولا أنه جهر هذا الشرح معتزلاً بتعقيد هذا المؤلف السارترية الذي سيترجمه عبد الرحمن بدوي لاحقاً.

ويستوف التكرلي في شهادة له منشورة في كتاب لسامي سهدى بعنوان «نهاد التكرلي رائد النقد الأدبي الحديث في العراق» أنه كان يجتاز «أزمة فكرية ونفسية خاصة بعد انهيار القيم التقليدية في نظري وزوال بعض الأوامر التي كنا نؤمن بها بسنجة في عهد الصبا» مضيفاً: «في تلك الحقبة تأثرت كثيراً بكتابات الدكتور عبد الرحمن بدوي، ثم بدأت بعض المجالات المصرية واللبنانية تتحدث عن فلسفة اللعب للبيير كامو وعن الوجودية وعن جان بول سارتر، وكان من الطبيعي أن يثير هذا الحديث اهتمامي ويفعني إلى الاضلاع على هذه الفلسفة»، كما يقول نهاد التكرلي في موضع آخر من شهادته: «في عام 1950 نشرت مقالاً في مجلة الأدب تحت عنوان «صبا مفقود» لا شك أنه يعبر تعبيراً جيداً عن أفكاره وعن حالتي النفسية في تلك المرحلة من حياتي وكانت الوجودية عندئذ تجيبني على أسئلة عديدة من الأسئلة التي طرحها علي نفسي، ولا شك أن هذا هو السبب

أما عن جواد سليم فيؤكد بلدن أنه: «أثر في تأثيراً واضحاً» وهذا التأثير كان في اتجاهات عديدة: تمثل الأول في رهد الجراة على التجديد الفني الواعي في القصيدة عبر الاقتراب أكثر فأكثر من الأشكال الجديدة في القصيدة الأوروبية الغربية، بينما تمثل الثاني بالتوجه إلى استلهام وتجريب تقنيات الفنون الأخرى وخاصة الموسيقى في بناء القصيدة

أما عن جواد سليم فيؤكد بلدن أنه: «أثر في تأثيراً واضحاً» وهذا التأثير كان في اتجاهات عديدة: تمثل الأول في رهد الجراة على التجديد الفني الواعي في القصيدة عبر الاقتراب أكثر فأكثر من الأشكال الجديدة في القصيدة الأوروبية الغربية، بينما تمثل الثاني بالتوجه إلى استلهام وتجريب تقنيات الفنون الأخرى وخاصة الموسيقى في بناء القصيدة

أما عن جواد سليم فيؤكد بلدن أنه: «أثر في تأثيراً واضحاً» وهذا التأثير كان في اتجاهات عديدة: تمثل الأول في رهد الجراة على التجديد الفني الواعي في القصيدة عبر الاقتراب أكثر فأكثر من الأشكال الجديدة في القصيدة الأوروبية الغربية، بينما تمثل الثاني بالتوجه إلى استلهام وتجريب تقنيات الفنون الأخرى وخاصة الموسيقى في بناء القصيدة



# خزل الماجدي: يجب أن يوضع العراق على طريق التمدن

أكاديمي وباحث في علوم وتاريخ الأديان والحضارات والأساطير، كاتب مسرحي وشاعر. حاصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ القديم. عمل في الإذاعة والتلفزيون والمجلات والصحف العراقية واتجاه الأديان والكتاب وادارة السينما والمسرح بين الأعوام 1973- 1998، ثم عمل أستاذاً جامعيًا في جامعة درة في ليبيا (1998- 2003) وفي هولندا حاضر في جامعة لايدن وعمل في عدد من الجامعات المتفرحة في أوروبا، يقيم حالياً في هولندا. أصدر 94 كتاباً، وترجمت له 7 كتب باللغات الانكليزية والفرنسية والرومانية والفارسية والكردية. إنه في الدكتور الشاعر خزل الماجدي الذي توصلنا معه فكان هذا الحوار الخاص بـ «الصباح».

### • حوار من بغداد: حسن جواد

\* تناولت في طروحاتك الرواية التاريخية الأثار القديمة، وتوصلت الى ما يمكن وصفه بالتناقض أو عدم وجود دليل مشترك بين الروايتين. كيف يمكننا حل مثل هذا التناقض بين ما نطرحه الوثيقة التاريخية من يقين وما نتوارفه الاعتقادات الدينية من مسلمات عاطفية إيمايتي؟

- لا بد في البداية من التمييز بين ثلاثة أمور أضعاها بالتسلسل حسب أهميتها، أولاً الأثار القديمة وهي الأكثر اعتماداً وبقوة في فحص كل شيء، وليس الأديان أو قصصها، فمثل لا نستطيع أن نخصص الحضارات ولا الأثرولوجياً على اعتمادنا على الأثار، لكننا في المقابل يجب أن نخضع هذه الأثار للتحقيق والمناقشة العقلية والفكرية عند لا نأخذ الرواية الموجودة في الأثار بعينها.

وهذا المجال هو الأكثر ضبطاً في موضوع التاريخ والأديان والأساطير والحضارات أما المجال الثاني فهو الروايات التاريخية القديمة والوسيطية والحديثة، وأقصد بها المادة التي كتبت في المخطوطات لا سيما في مطلع العصر الوسيط، حيث استقرت كوسيلة أساسية في نقل المعلومات. هذه الروايات الموجودة في المخطوطات مطبوعة بالمعالجات والروايات العاطفية والأيدولوجية على أحداث ذلك الزمان، ولذلك لا ينبغي أن نأخذ بها كما هي.

وهناك من يخصص الآن لجميع الروايات المسيحية والإسلامية واليهودية التي ذكرت في هذه المخطوطات، ولذلك هي تخضع للتدقيق العلمي لأنها أقل مصداقية من الأثار العينية المكتشفة الخاصة بالنقوش والكتابة القديمة.

الجبال الثالث هو الروايات الدينية المقدسة وغير المقدسة، المتعلقة بالأديان التوحيدية وغيرها أيضاً، وهنا يجب تخلص هذه الكتب من كونها كتباً لتاريخ الأديان أو وثائق تاريخية فهي في الغالب كتب عقيدة ومادة لتكر الأبحاث لا لحرية وأما يدافع العمرة لذلك يجب أن لا تؤخذ على أنها كتب تاريخ أو فريضة، وكيفية، وعلوم فهذا غير صحيح، الكتب المقدسة لها مجالها الوحيد وهو التاريخ والعق والروحاني للإنسان، وأخذها للحوائد والأمانة كميثاق الأديان أكثر من كونها تقدم لنا تاريخاً معيناً.

ما تقدم استنتجت أننا يجب أن نضع الأمور الخاصة بتاريخ الأديان في مصيبتها العلمي الصحيح وليس في الظنون التاريخية الزرية المقدسة وشبه المقدسة، لأن مثل هذا المنهج لن يفضي بنا إلى نتائج صحيحة على الأقل في ما نؤمنه من آثار حتى الآن.

في حركة تطورها أو إنفانتها من موروثاتها السابقة، أشرت في حديث متلفز إلى أن الأديان سارت في خطوط متميزة زمنياً، ولم تحدث بينها تقاطعات كما يعتقد بعض الماركسين. هل يعني ذلك أن الدين يتخضع لتسلسلات تاريخية وحركته من دون أن يتعارض ذلك مع فكرة الوحي والتزول المفارقة؟

- النقطة الأولى هي أن الدين ظاهرة تاريخية شتتاً أم أيها أي أنه موجود ضمن التاريخ، رغم أن يرمي بأنه ظاهرة ميتافيزيقية، فهو حركة مستقلة في عود أديان تاريخية الشكل، فهو حركة مستقلة للتاريخ الكرونولوجي التالي، أن يقول الدين بأن هناك أحداثاً خارج التاريخ ذات طبيعة ميتافيزيقية فهذا مستلزماته، أو أما نحن الذين نخصص المادة العلمية فإنا نرى ملامين بهذا، لأننا في المختبر لا نتحدث عن أشياء غير موجودة، فذلك من شأن المؤمن وليس من شأن العالم، نحن نبحث عن المادة التاريخية وذلك يخضع لدينا الدين التاريخي مثل أية ظاهرة أخرى، نعم هو له ميزة خاصة كونه حقيقية، تستدعي ضرورة فهم تاريخ الأديان، فهذه هي الطريقة الوحيدة لحل هذه المشكلة، ما أريد

التي يرونها أنا أقول - اسمح لي أن أقول بأن سؤلك فيه مشكلة حقيقية، تستدعي ضرورة فهم تاريخ الأديان، فهذه هي الطريقة الوحيدة لحل هذه المشكلة، ما أريد قوله هو أن الإغريق وبلاد الرافدين بدأ بالتدين وكان الدين عندما معنا يعني حركة المجتمعات وكيف تمتع الدين واستعملته وكيف أت تطور عبر السنين



• د. خزل الماجدي

التاريخ الاجتماعي. النقطة الثالثة هي أن الدين ظاهرة انثروبولوجية، بمعنى أنه من طواهر الإنسان رغم أنه يضيء لها ظاهرة ثولوجية (الهيبة)، فالإنسان هو محور الأديان، نعم هناك من يقول إن الله هو محور الأديان، وهذا صحيح من حيث تفرزه الأديان لنفسها، أما بالنسبة لعالم الأثرولوجيا فالإنسان هو محور الظاهرة لأن الأديان تدور حوله، بدليل أن النباتات والحيوانات لا أديان لها. نحن في النهاية نذهب في المختبر وراء المادة العلمية، أما إن هذه المادة تتعارض مع فكرة الوحي فهذه مسألة طبيعية، لأن هذه الأمور تقول بها الأديان عن نفسها، ونحن في حال خرجنا من المختبر فلنا أن تؤمن وهذا لا يؤمن، تابع اختيارنا فالعلم الزمن متحرك لما يؤمن بشرط التعامل مع معطيات محددة.

**الدين له ميزة خاصة كونه يتصل بالإنفانت، وبالمقدس، وهذا يؤثر قيمته، ولكن لا يتجيه من الخروج عن الصيغة التاريخية للأحداث، فالكون كله يخضع لتفكر التاريخ، منذ الانفجار الكبير إلى يومنا هذا**

\* في المرحلة الأيونية كانت الفلسفة ما قبل سقراط مفعمة بالأسطورة والتعددية كما قبل في المراحل المبكرة من الحضارة الرافدينية. لماذا أتى زواج الدين بالأسطورة لدى الحضارة الشرقية إلى ولادة الدين، بينما أدى لدى الإغريق إلى ولادة الفلسفة؟

اسمح لي أن أقول بأن سؤلك فيه مشكلة حقيقية، تستدعي ضرورة فهم تاريخ الأديان، فهذه هي الطريقة الوحيدة لحل هذه المشكلة، ما أريد قوله هو أن الإغريق وبلاد الرافدين بدأ بالتدين وكان الدين عندما معنا يعني حركة المجتمعات وكيف تمتع الدين واستعملته وكيف أت تطور عبر السنين



الرافدين عندما أخذت تنتشر في أماكن أخرى صيغت منها- لاسيما أسطورة ديموزي وإتانا- أساطير أخرى بطريقة أخرى تتناسب المكان واللغة والثقافة التي حلت فيه، فهناك إيريس وأوزيريس في مصر، ومعل وعناة ثم أونيس وفروديت في الشام.

أما ثانياً، فأقول إن سبب هذه الإزاحة هو التداول الشفاهي للأسطورة والذي يغير دقة النصوص المكتوبة، وهذا يلعب دوراً خطيراً في إزاحة والتعطاف الأساطير عن منطقة نشوتها الأصلية، ويساعد على تسلسلها بشكل عشوائي، منتجاً أساطير جديدة تصب أيضاً على أنها مقدسة لاحقاً.

أما العامل الآخر فهو تغير العصر التاريخي لها، فأساطير العصر القديم لها قوام وتوزيع خاص وموضوعها كان الألية بشكل خاص، لكنها في العصر الوسيط، وعندما حسم موضوع الآله الواحد الذي ليس له أساطير، لم يعد من الجائز وضع قصص له، فذهبت الأساطير نحو الأديان، فالملاكة والقدسين ونحو التاريخ، وبذلك أصبح العصر الوسيط ينتج أساطير تاريخية يؤسّر فيها التاريخ، ولهذا جاء التاريخ في غايه مرتفعاً.

أما في العصر الحديث فقد ذهبت الأسطورة إلى الواقع، فانتجت أساطير الملوك والقنانين والشاهسين، أما في الزمن المعاصر فقد ذهبت الأسطورة إلى المناطق الاستهلاكية، فأصبحت الإعلانات والدعايات الضوئية والإنترنت ونظرية المؤامرة والأطياف الطائرة وغيرها هي أساطيرنا الحالية التي نعيشها. الأسطورة بقيت موجودة لكنها مواربة لا يمكن تعلقها وسجنها مطلقاً.

\* كان الاستشراق ولا يزال بنتجه واهفائه القديمة والجديدة محل حذر وريبة لدى الناس العربي، رغم وجود بعض الدراسات الاستشراقية التي تميل إلى بعض الإنصاف للتاريخ والجمع العربي. هل يمكن النظر إلى مدارس الاستشراق خارج رؤيتها الاستعمارية أو العولمية الجديدة؟

يجب التفريق أولاً بين عمل المستشرقين والأكاديميين، فالأكاديمي استاذ يجلس في قاعة درس يعدة عن الشرق في أحد اصفاق المعلم، ويقوم بتدريس تاريخ الشرق وحضارته وأديانه، وهذا لا ينطوئ عليه اسم مستشرق مطلقاً، ومن هنا أتى خلط كبير بين الأكاديمي المتخصص والمستشرق. المستشرقون هم مجموعة كبيرة متنوعة مكونة من صحفيين ورحالة ورسامين وأدباء، ومفكرين ومؤرخين وغيرهم، كلهم يوجهون تخصصهم لأحد من هذه المجالات ثم يشرع في تخصصه ثم يسيطر عليه عن طريق معرفته، وهذا تمايز تام بين النوعين.

وهناك عوداً إلى سؤلك- استشرقان، واحد قديم يعود إلى العام 1873 والتجدي 1973، يعني أنه استمر قرناً كاملاً. وهذا وصل إلى ذروته الأكاديمية في هذا التاريخ الأخير، إذ بلغة برصاكت أكاديمياً متعارفة، يطرح جانباً جميع الأقاويل القديمة عن الشرق فيما فيها كلمة استشرراق ونفسها وإبدلها بالدراسات الآسيوية والشرق. وهذا انتهى استعمال مصطلح الاستشرراق، فكما سبق مؤتمرات الاستشراق متوقفة حتى أحداث سبتمبر 2001، حين ظهر نوع جديد من الاستشراق (الجديد)، الذي بدأ يعدوايته ظاهرة مستقلة الصلة بالاستشراق الناضج القديم، إذ وظف طاقته للترويج لفكرة أن الإسلام يهدد العالم وأن مع الإسلام المقبلة ينتج الإرهاب، ومن ثم ظهر استشرراق جديد مذنب أعاد تهب جسده الشرق بطريقة موحجة ومؤلمة، ما أود قوله هنا هو شيئاً يمكن الاستشراق، قديماً وحديثاً، عندما

يكون مؤلجاً فيجب فحصه والرأ عليه بموضوعية.

\* عراقولوجيا هو علم دراسة العراق- العراقيات، كما أفردت لهذا بحثاً، وهو نظير علم المصريين والهنديت وغيرها، لماذا تأخر هذا العلم عن النهوض بالتوازي مع مجاورته، ولماذا تقف كثير من الدول والجهات موقفاً سلبياً من حضارة العراق والتي قد تصل إلى التعمير عليها أو محاولة نزع الأصالة عنها بإحالات شتى؟

أقول بصراحة إن العراقيين هم الذين خلقوا العراق أكثر من محيطهم وبغيره لعدة أسباب، أولاً لاختزال العراقيين حضارتهم باسم واحد وهو «حضارة نبي الرافدين» وأنا لا أزال أؤكد، وبانفتحت بمراسلة عن ذلك، لاني أرى بأن هناك أربع حضارات أصلية ومؤسمة في وادي الرافدين، وهي السومرية والأكادية والبابلية والآشورية، وهناك أربع حضارات مشتركة مع دول أو مناطق أخرى، وهي الامورية والحمورية والآرامية مع بلاد الشام، والعيلامية مع الحوزان المحتلة من قبل إيران، هذه الحضارات المشتركة أصلها العراقيين وهي متوحها «هدية» للاخرين وهي موجودة على أرضهم وهذا تقصير كبير من المؤرخين العراقيين.

النقطة الثانية في الموضوع هو ضغط الحضارة الإسلامية على حضارات الرافدين ومحاولته تقزيمها وإهمالها وإتاهانها بالوثنية ويعدم الفاعلية، وهنا أشكال خطيرة، فأنا أعتقد أن الهوية الرافدينية هي التي صنعت للملاح الأولى للعراق، ثم جاءت الحضارة الإسلامية لتكون بغداد عاصمة الحضارة الإسلامية لخمس قرون.

والنقطة الثالثة وأقولها- أسفًا- أن التزوير الشيعي السني أسهم كثيراً في شردمة تاريخ العراق وعدم جعله موحداً، في حين أن كل كلمة وصفحة وعالم وأثر وملح ثقافي وحضاري في العراق هو جزء من حضارة العراق، مهما كانت طوائفه وأتباعه وبعته، ثم تأتي ويقول إن كل دول الجوار تحاول تلط بحضارات وادي الرافدين وربطها بها، ولربن قرون كان بعض المؤرخين المصريين يفتخرون بكون الحضارة السومرية هي أول حضارة في التاريخ، وغير ذلك كثير.

\* ما الذي جعلك تركز إلى اختصار شخصية سردينيا كجزء من كرمه وتوظيفها مسرحياً في واحد من أهم نصوصك المسرحية العروضة في بغداد مؤخرًا؟

- أردت أن أوصل رسالة للحاضر تقول: إن الفساد والفساد وسيطرة الفاسدين وإساعة الطائفية والانتشار السلح ستؤدي إلى الخراب والفساد، وأن الهيئة والشرف وإقامة العدل المدنية القائمة على النزاهة والمسافة وأسس العلم الحديث هي الحل، يجب أن يوضع العراق على الطريق الصحيح للعلم والثقافة والتحصن والعلم والثقافة والحري، وأن يتخلص من ضرور التخلفات والدموية والفسادية، لأن شخصية سردينيا تعطي هنا الانطباع فهو شخص حر يشعر بأن يده في

**التوتر الشيعي السني أسهم كثيراً في شردمة تاريخ العراق وعدم جعله موحداً، في حين أن كل كلمة وصفحة وعالم وأثر وملح ثقافي وحضاري في العراق هو جزء من حضارة العراق، مهما كانت طوائفه وأتباعه وبعته**

آخر المحطات التي تهاجم حضارة أسور، بعد أن أنتهكتها الحروب والدمار على نفسه ونظامه الفسادي، لقد فات أوان الإصلاح ودخل الأعداء أسور، فمق بجمع كل هؤلاء الخونة وضعضيم في عرقه، ونحن نفسه وأجرهم جميعاً معاً، وهذا يعني أن نوح من الانحلال، وهذا معصوب لا ننمأ لحاضرنا، لكننا يجب أن نعتق منه.

\* أما ذات السنة العراقية لدى الشاعر خزل الماجدي تلك أحراراً لم أنه يضمز أسلاً غير مرني في المقلب من أيامه وأيام البلاد؟

أقول - وبكل صراحة أنا متشائم، نعم، سيد العراق أحراراً مقبلة، طالما أنه مفلس على نفسه ونظامه الفسادي والفساد والسرقة والتخلف، ولا يوجد حرية الرأي فيه، وطالما بقي متقوقه مهاندين ومجاهلين للسلطة، است مقلاناً بما سباني ولا أنظر من خلال تقرب الهيئة التي تحصل هنا وهناك أحياناً، لكنني أمتني أن ننهي من هذه المرحلة ونطوئها إلى الأبد، ونفتح باب التحضر والعلم والنزاهة على مصراعيها في بلادنا.



أقول - وبكل صراحة أنا متشائم، نعم، سيد العراق أحراراً مقبلة، طالما أنه مفلس على نفسه ونظامه الفسادي والفساد والسرقة والتخلف، ولا يوجد حرية الرأي فيه، وطالما بقي متقوقه مهاندين ومجاهلين للسلطة، است مقلاناً بما سباني ولا أنظر من خلال تقرب الهيئة التي تحصل هنا وهناك أحياناً، لكنني أمتني أن ننهي من هذه المرحلة ونطوئها إلى الأبد، ونفتح باب التحضر والعلم والنزاهة على مصراعيها في بلادنا.

### الشرطة يتعاقد مع محمد قاسم

● بغداد: الصباح الرياضي

تعاقدت إدارة نادي الشرطة مع اللاعب محمد قاسم تصيف القادم من نطف البصرة ليملئه خلال المرحلة الثانية من الدوري الممتاز التي من المؤمل انطلاقها في السابع من الشهر المقبل. و عبر الأمل محمد قاسم عن سعادته بالتعاقد مع القفازة. وقال: "سأطوي العودة إلى الأضواء، وممارسة هوايتي بتسجيل الأهداف وإسعاد جماهير النادي". وأضاف "سألتحق اليوم في معسكر البصرة والانخراط بتدريبات الأخضر من أجل الاستعداد الأمثل".

ch.editor@alsabaah.iq

الثلاثاء 25 كانون الثاني 2022 العدد 5320 Issue No. Tue. 25. Jan. 2022

## العناصر البديلة في حالة تأهب تحسباً لأي طارئ الثلوج ترحى وصول المحترفين وكاراكان يحتضن تدريبات الوطني

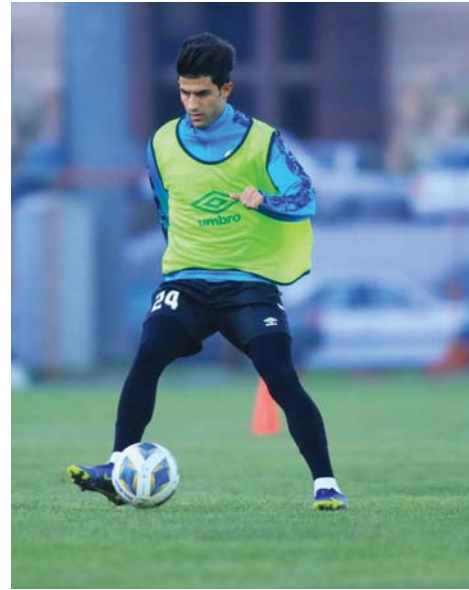
● بغداد: بلال زكي

أرجاء العاصمة الثلجية، التي هبت أمس الاثنين على مدينة أسطنبول التركية، وصول محترفيها إلى طهران من أجل الالتحاق بوفد المنتخب الوطني لكرة القدم الذي أجرى عصر أمس أولى وحداته التدريبية في ملعب كاراكان تحضيراً للاقعة نظيره الإيراني بعد غد الخميس ضمن التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم في قطر العام الحالي 2022.

وقال المنسق الإعلامي للمنتخب محمد عماد في اتصال هاتفى من العاصمة الإيرانية طهران مع "الصباح الرياضي": إن جميع الرحلات الجوية العتبت أمس بسبب هطول الثلوج بغزارة على مدينة أسطنبول التركية التي كان من المفترض أن تكون المحطة قبل الأخيرة للاعبين في طريق الوصول إلى طهران، مبيّناً أن هذا القرار نتج عن هطول الثلوج على مدينة أسطنبول في أوروبا وهم كل من ريدان إقبال وعلی الحمادي ومجتهد جاز وقراس بخرس وأمير العمادي. وأشار إلى أن الجهاز الإداري للمنتخب الوطني بقيادة عبد مهنا بدل جيداً استناباً في سبيل تأييد تواجد لاعبينا، إذ من المؤمل أن يصل عصر اليوم الثلاثاء إلى طهران إقبال والحمادي، على أن يتكامل عقد المنتخب بالتحاق لاعبي لاتفيا السويد والندمارك مساء اليوم أيضاً، وأضاف أن تدريبات الأساس التي أقيمت بقيادة المدرب بيتر فيتش وجهازه المساعد تواجد فيها جميع اللاعبين باستثناء حسين علي الذي تروم مغرباً، وبناف يونس وإياس قاسم ومدرب حراس الرمي أحمد جاسم للأشياء بإسبابتهم بفيروس "كورونا" وبالتالي نتيجة السخة الجديدة التي أجرت لهم وبقية أعضاء الوفد. وتابع أن تدريبات اليوم الثلاثاء من المؤمل أن تشهد انخراط اللاعبين المحترف في قطر والمؤلف من بشار رسن وأسجد عطوان وأمين حسين بعد التأكد من سلامتهم إثر خضوعهم للحجر الصحي فور وصولهم ظهر أمس إلى طهران.

ويفي حقه حيثه لفت عماد إلى أن الجهاز الفني وبجّه الدعوة إلى مدافع الكرة الجوية ميثم جبار للالتحاق ببعثة المنتخب بعد أن تمت إجازة جميع اللاعبين الإلزامية اللازمة لتأمين تواجدهم، بينما حدث بيتر فيتش بقاءً للاعبين المتواجدين في بغداد على البقاء، متأمين تحسباً لأي طارئ يمكن مصافقته في عملية التحاق اللاعبين أو ما يتعلق بالإصابة بفيروس كورونا.

على صعيد متصل تناولت وسائل الإعلام الإيرانية أبناء بل يتسن من سعفة مدى تقفها تتعلق بغياب المهاجم النقطل حديثاً لصفوف باير ليفركوزن الألماني سريدار آزمون وزميله أحمد نور اللهبي عن اللقاء، الرتبط أمام منتخبنا لثوب إصابتهما بفيروس "كورونا".



### مجرد بروتوكولات

خالد جاسم

رغم تخلف منظومتنا الرياضية وتعمل معظم مفاصلها الحيوية والناحية ما يتعلق بالبنية التحتية والاعمال التخطيطي الرحلي ولا التول السوي أو الخمسة، وافتقاد رياضتنا إلى بعض الأوعية لتتلمذ مع الدورة القانونية أو التشريعية القانونية التي تنظم مفاصل حركة الرياضة وتضع خطوتها في السياق الصحيح، وفي ظل الافتقار إلى الطرق والأساليب الحديثة في تنظيم رياضات الإيجاز العالم تخلف وسائل العمل في تدريب واداء، وعدم مواكبتها لكل ما هو جديد وعطوور ومنسجم مع الثورة التقنية التي شهدها الرياضة منذ سنوات في كل أنحاء العالم وأحدثت تحولات بل وانتقالات منغلة في التخصصات وربوب الإيجاز الرياضي في شتى صوروب أو انواع الرياضات الجماعية منها أو الفردية. وفي الوقت الذي يستمر فيه تخلفنا وتراجعنا حتى عن مواكبة حركة التطور الرياضي في دول الجوار التي تتفوق علينا في كل شيء، تقريبا بما في ذلك البنية التحتية والقاعدة الصحيحة المنظمة والتخطيط الدروس بوعم تدققنا عليها في معظم الفعاليات من حيث حضور القدرات التنعنية والتفوق الفني في العديد من الرياضات، وهو الأمر الذي يستدعي منا أن لا نجازو عنة التخلف عن هذه الدول إلا أن هنا التخلف يجب أن لا يدفعنا إلى اليأس أو القنوط بانتظار المعجزات - وزمن المعجزات قد ولي أساسا- بل الأمر يتطلب

اختصار الزمن وحرق مرحله باتجاه تركيز الجهود نحو تنظيم عملية التطوير في القدرات الفنية والأدنية على مستويات أصعددة للعب والتدريب والإدارة وهو أمر بالإسكان تحقيقه عبر استثمار العلاقات الجديدة مع دول العالم المتقدم ومنها الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وأستراليا وإيطاليا والصين واليابان وغيرها وهي دول مطوور من مؤسساتنا الرياضية العليا استثمارها في العقود القصوى عبر عقد بروتوكولات والتعاقدات المتعاقدات الفخفخاني في مختلف الميادين الرياضية والتسليمية وتحديدا في الأمور المتعلقة بتسليم وتأمين تكافؤ العواطف في الجانبين الفني والإداري واستثمار ما يتوفر لدى تلك الدول من مراكز تدريب ومدارس متقدمة في رياضات الإيجاز العالي لاجل رياضتنا واكتسابهم كل ما هو مفيد ومطوور ويسهم في رفع مستوياد أدائهم كما في الإسكان استثمار التقدم الرياضي المذهل في هذه الدول في إقامة القاعات المشتركة والمكسرات التدريبية وإمكانية التمتع بالمربين والخبراء، في شتى الرياضات وإمكانية التعاقد معهم في تدريب المنتخبات الوطنية كما يجب عدم إغفال جانب البنية التحتية عبر استغلال العقود التي تبرم مع شركات تلك الدول وتصميمها السامعة في تشييد المرافق والمنشآت الرياضية في العراق بالإضافة إلى إمكانية الاستعانة بالقطرات التقنية المتوفرة في تلك الدول لاجل بناء ما تحتاجه الرياضة العراقية من ملاعب وقاعات ومنشآت رياضية متعددة الأغراض والفوائد ومن هنا فقد نأكد حقيقة عدم استفادتنا الكاملة واستثمارنا الصحيح من هذه المحلة الحيوية الهمة. كما توصلت حقيقة عدم تفعليل ما وقفناه من بروتوكولات تعاون ثنائي مع الكثير من دول العالم في المبان الرياضي، ولتصبح تلك البروتوكولات والاتفاقيات مجرد وثائق لا تفرق وحفظت تفاصيلها في أراج النسيان وربما الإهمال، وهو أمر يستدعي من اللجنة الأولمبية العراقية ووزارة الشباب والرياضة للتحرك عن فضاءات جديدة تمتدحها بروتوكولات واتفاقيات مثمرة وفعيلة.

**يجب عدم إغفال جانب البنية التحتية عبر استثمار العقود السامعة في المنشآت الرياضية**

### تعديل مواعيد مباريات ممتاز السلة

فيها الكفة لصالح أصحاب الدار. على صعيد آخر، رجحه الالتحاق الآسيوي لكرة السلة وبناء على طلب الاتحاد البدني في دعوة أمير حكمتنا محمد حسن شعلان لإدارة منافسات الدوري البدني ومطولة الكاس خلال الفترة من 16 شباط ولغاية 3 آذار المقبل.



● بغداد: احسان الرسومي

أجرى اتحاد كرة السلة تعديلا على جدول منافسات الدوري الممتاز لكرة السلة، إثر إصابة عدد من لاعبي فريق النطق بعدي ويا، كوفيد 19، ويحسب التعديل الجديد يلعب الخمسين المقبل فريفا الحشد الشعبي ونطق الشمال وستكون قاعة الشعب مسرحا لها، ويطلع الحشد الشعبي لتعويض تعثره الأخير في الدوري وتحقيق الفوز على الضيف القادم من الشمال ويستضيف الحالة في ملعبه فريق نطف البصرة الجمعة المقبل، في مباراة يسعى فيها الأول إلى تحقيق الفوز واستثمار عامسلي الأرض والمسجور، ويلعب الجمعة أيضا الشرطة مع نطق الشمال، ويقنع الأول بمعنويات عالية بعد فوزه الكبير على ندلة الجامعة في الدور الأخير. وتسبق منافسات الكبار مباريات دوري الشباب الصباح. وكان فريق الشرطة قد تغلب على الضيف الدوري ندلة الجامعة بنتيجة كبيرة 98 / 72 نقطة، وفي دوري الشباب تغلب ندلة على الشرطة بنتيجة 75 / 46، وأسفرت مباراة الكهرويا، والسماوة التي صورت أمس الاثنين في قاعة الشعب بجيفعاد عن فوز الأول (82 - 79) وحصل محترف الكهرويا، على لقب أفضل لاعب في اللقاء بعد أن تمكن من إحراز 32 نقطة و 9 متابعات و مناولتين حاسمتين. وحظلت الواجبة بالندية والإثارة حتى الثواني الأخيرة التي مالت

### خبرة البحرين تفوق على حماس يد العراق

● بغداد: الصباح الرياضي

وقدم منتخبنا أداء رائعاً طيلة دقائق الشوطين وتكمن من مجارة الأمر البحرين الذي يعد واحدا من أقوى المنتخبات الآسيوية ليركن الفريقين إلى الاستراحة ما بين الشوطين بقدوم البحرين بفاق 3 أهداف أيضا ويدا الأسود الشوط الثاني ببناف قوي وأوقفوا مفاثيح لعب البحرين عن جماعة تهديفية ليدر



وقدم منتخبنا الوطني لكرة اليد أمام نظيره البحريني بفاق 3 أهداف (34 / 31) في المباراة التي جرت أمس الاثنين في مدينة الدمام السعودية ضمن الدور الثاني الحاسم للمجموعة الثانية والمؤهلة إلى نهائيات كأس العالم.

وقدم منتخبنا أداء رائعاً طيلة دقائق الشوطين وتكمن من مجارة الأمر البحرين الذي يعد واحدا من أقوى المنتخبات الآسيوية ليركن الفريقين إلى الاستراحة ما بين الشوطين بقدوم البحرين بفاق 3 أهداف أيضا ويدا الأسود الشوط الثاني ببناف قوي وأوقفوا مفاثيح لعب البحرين عن جماعة تهديفية ليدر

### ملاكمونا يتألقون في البطولة الآسيوية



التفوق على نظيره الياباني شينون نيشياما، ضمن منافسات وزن (60) كغم، وإيجاز زميله يحيى مشام منافسه السعودي بكر فؤاد النحاس في فعاليات وزن (63.5) كغم، وبدوره تغلب موسى جعفر على خصمه الشيرلانكي إيرلندا كودا، في ثلاثات وزن (51 كغم)، في حين بلغ رضا طهب المربع الذهبي حسب نظام القرعة، وتتلقه مباراة مهمة أمام بطل ملاكميغستان. وتابع أن الملاكم كزار نعمة خرج من

عبد الزهرة جواد في تصريع خص به (الصباح)، إن الحصيلة الأولية لمنتخبنا الوطني كانت مميزة، إذ بلغ 5 من أسود الحالية الدور نصف النهائي من أصل 7 ملاكمين، وهي نتيجة تعد إيجابية. نظراً لمشاركة العديد من أبطال البلدان المتقدمة في اللعبة. وأضاف أن نتائج منتخبنا كانت فوز ملاكمنا محمد عبد الحكيم (54) كغم، على الأردني زيد البيطار بفاق النقطاط، وتجح علي قاسم حمدان وقال نائب رئيس اتحاد الملاكمة علي

● بغداد: حيدر كاظم

الدور ربع النهائي بعد خسارته أمام منافسه من دولة منغوليا أشكارا غاندوس، بينما وبع زميله محمد أمير النافساخت بخسارته أمام نظيره الأوزبكي. وأكد جواد أن الملاكمين تم اختيارهم بعناية وفق اختبارات فنية جرت في العاصمة بغداد، والأمال معقودة عليهم بالعودة بأوسمة ملزمة، توازي حجم العمل الذي بذله الاتحاد، من خلال المسكرات التدريبية والتحضير المميز للبطولة القارية المهمة.



# نور صبري يكشف لـ «الصباح» عن حقيقة عودته للملاعب

### أماط الحارس الدولي السابق نور صبري اللثام عن حقيقة عودته لملاعب كرة القدم مجدداً بعد فترة طويلة من الغياب، ومسيرة سابقة زاخرة وحافلة بالإنجازات والإنجازات الشخصية مع أسود الرفادين وعبيدنا المحلية أبرزها الزوراء والقوة الجوية والطلبة والتجف ونقط الوسط.



• بغداد، بلال زكي



## عادل ناصر: إدارة دهوك لم تف بوعودها

• بغداد، نبيل الزبيدي

ذكر مرة كدهوك السابق عادل ناصر أن الهيئة الإدارية للنادي لم تفي بوعودها تجاه اللاعبين والتدريب والأمن وما دفعه إلى ترك المهمة من نهاية الرحلة الأولى بالرغم من النتائج الإيجابية التي أثمرت عن تصدر ترتيب دوري الأبطال الكروي، وقال ناصر في تصريح خاص مع «الصباح الرياضي»: «بعد تسليي مهمة التدريب، تم الاتفاق مع الإدارة السابقة على تحديد الرواتب والتجهيزات وقد حرص النادي على محمد عدي على تلبية الصعوبات التي تواجه نقل الفريق إلى المحافظات وغيرها من الأمور الإدارية، بيد أن الإدارة الجديدة لم تنفذ بقية الحقوق ولغاية الآن لم تصرف رواتب اللاعبين».

وأضاف: «من الناحية الفنية يوجد 16 لاعباً فقط ضمن التشكيلة بينهم حارسان، وواجهنا صعوبة في توفير البديل مع النقص العددي، إضافة إلى ذلك طلب مني استعارة مجموعة من اللاعبين للمشاركة في مباريات دوري الأبطال ما أسهم في إراقتهم بندياً». منوها بأنه «مع بداية فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة طلبت توفير ملابس تتناسب مع برودة الأجواء، لكن الإدارة تأخرت في تنفيذ هذه الطلبات».

وأستدرك قائلاً: «لقد تم فرض مساعد مدرب ضمن القائمة للفريق وطلب من الإدارة إعطاء إجازات تدريبية له، وقد اعتذرت عن تنفيذ تلك الأوامر لأنها لا تخص في عملية كرة دهوك، وبالتالي أصبحت هناك فجوة بين الملأ التدريبي والأداء ومن أجل الحفاظ على النتائج الإيجابية التي حصلنا عليها والحفاظ على سعدي التدريبي كان هذا القرار».

وعن وجهة المستقبلية قال ناصر: «إن أنا في فترة استراحة مع أسرتي في البصرة وقد قدمت لي العديد من العروض التدريبية ستتم دراستها بشأن، ويجب على المدير اختيار الفرض التي تتوفر فيها شروط النجاح من أجل ألا يتحمل وحده سبب النتائج السلبية».

فريدة في عالم كرة القدم في حال عاد للملاعب، لاسيما أن هناك من سبقه باتخاذ مثل هكذا قرارات سواء على المستوى المحلي أو الصعيد الدولي، مبيهاً أن زميله الحارس محمد كاسم قد غاب في وقت سابق عن ملاعبه لمدة عامين، عاد ونصف العام بعد ذلك بصورة طبيعية، كما أن الأمر لا يقتصر على ملاعبنا بل يتعدى ذلك بكثير، وخير دليل على ذلك الإيطالي جان لويجي بوفوني الذي يصنف ضمن خانة أحد أفضل الحراس في تاريخ كرة القدم، إذ استمر في

منتخبنا الوطنية على مدار أكثر من 15 عاماً كتب بصهورات وتضحيات جسم استبقى راسخة في أذهان المتخصصين وعشاق اللعبة والمتخصصين، كما أن هذا التاريخ الرابع لا يمكن أن يمله أي شيء على الإطلاق حتى وإن وصل الأمر إلى اتخاذ قرار رسمي بالعودة إلى الملاعب في هذا التوقيت.

لست أول العائدين وأوضح صبري أنه لا يشكل حالة استثنائية أو



عروض رسمية ولكن، وكشف صبري في حديثه لـ «الصباح الرياضي» عن أن جميع الأخبار التي انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية عن قرب عودته للزوراء من الشيكال والتحديد عبر بوابة نادي سامراء الذي يصارع لتفادي شبح الهبوط إلى دوري الطالبي لا أساس لها من الصحة، مبيهاً أنه تلقى عرضين رسميين من نادي سامراء، ووافقوا إلا أنه لم يبت فيها لغاية الآن، وأشار إلى أن قرار العودة للعب وارد جداً في مستقبله، لكنه لم يحسم هذا الأمر لغاية الآن بسبب حاجته إلى التأني ودراسة الموضوع من مختلف الجوانب، متمسكاً في الوقت نفسه من كل شخص أعطى لنفسه حق توجيه الانتقاد بسبب رغبة العودة للملاعب، لأن الأمر شخصي بحت ولا يجوز لأي أحد التدخل فيه على الإطلاق.

معتوقتي كرة القدم ولغت صبري إلى أن كرة القدم كانت وما تزال تنقل له عشقاً لا يمكن التخلي عنه مطلقاً، فبدا مسيرته معها طفلاً هاوياً، ومن ثم لاعباً محترفاً، ويعدها أصبح نجماً خبزته الملاعب المحلية والعربية والقارية وحتى العالمية. وأضاف أن التاريخ الكبير الذي سطره مع

## دورة تحكيمية أسبوعية بالاسكواش



• بغداد، حيدر كاظم

من المؤمل أن يقدم اتحاد الاسكواش المركزي دورة تحكيمية أسبوعية بالانفاق مع الجانب الإيراني، مطلع شهر شباط المقبل، ضمن مسعى سبوتسكول التعاون الرياضي التفق عليه بين الطرفين، وقال نائب رئيس اتحاد الاسكواش حسين ضياء، لـ «الصباح»: «إن منتصف شباط المقبل سيشهد إقامة دورة تحكيمية أسبوعية في العاصمة بغداد، بعد الاتفاق مع الجانب الإيراني، وبشارك فيها عدد من حكامنا، مضيفاً أنها ستشهد كثيراً في تطوير قدراتهم في إدارة المباريات واكتساب الخبرة اللازمة، كما سيحصلون على فائدة فنية كبيرة من خلال الاطلاع على محاضرات الدولي الإيراني مهدي بخفاري نظرياً وعملياً، والتعرف على آخر القوانين التي طرأت على اللعبة».

وعن مشاركة التقام الرياضي مع الجانب الإيراني أشار إلى أن الدورة التحكيمية تعد من بنود الاتفاقية التعاونية، التي تشمل أيضاً مسابقات تدريبية مشتركة، اثنان منها في العراق ومثلها في سوريا، إضافة إلى تكاليف السفر والطعام والنقل إضافة إلى لقاءات ودية بين المنتخبين فضلاً عن أمور أخرى كتبادل الخبرات الإدارية والفنية واللوجستية، مبيهاً أن اتحاد الاسكواش العراقي «مستعد لتسهيل العمل في بطولة طهران الدولية للتحكيم، التي ستقام في طهران للعدد من الثامن والعشرين من شباط المقبل، وتستمر حتى الثالث من آذار، وإن اللاعبين من حسين عبيد ومحمد فرحان وعبد الله هاشم وأوضح ضياء، أن اتصالاته وسيتم للارتقاء باللعبة إلى مصاف البلدان المتقدمين في رياضة الاسكواش، وبيد المزيد من الخطوات الإيجابية في العام الحالي».

## قائد طائرة البيشمركة: سينا فاس بقوة في البطولة العربية



• بغداد، نبيل الزبيدي

أكد قائد فريق البيشمركة أن حفر نادية قوية بالتاهل عن الجسوة الرابعة لبطولة الأندية العربية بكرة الطائرة التي من المقرر أن تحتضنها تونس للفترة من 15 ولغاية 25 من شهر شباط المقبل. وأقيمت القرعة البيشمركة إلى جانب السيب العماني والشعلة البيمني ودار كليب البحريني، وقال علي طه في تصريح خاص مع «الصباح»: «إن الفريق لديه تجارب سابقة مع فرق الجسوة وسبق أن التقينا معهم في بطولات سابقة، لاسيما دار كليب البحريني الذي واجهناه ثلاث مرات، ولدينا فكرة واضحة عن طريقة لعبهم مشهوراً إلى أن الفريق البحريني يضم ثلاثة لاعبين من المنتخب، وبشأن السيب العماني أشار إلى أنه سيلعب بالتشكيلة التي واجهناها في النسخة الماضية، لافتاً إلى أن مستوى متوسط ولا يشكل خطورة على فريقنا على الرغم من أنه سيعدتد على الرحلة الثانية من الدوري الممتاز».

لاعبين محترفين، أما الشعلة البيمني فأوضح طه أنه من أضعف فرق المجموعة ومستواه يقارب مستوى الأندية الإيرانية والسورية وبالتالي ما كانت المباريات تميز كلفتها لاسيما، وعن تحضيرات البيشمركة توه بان هناك اتصالات مع اللاعب الإيراني جواد معوني الحترف في الدوري الفرنسي ومن المقرر أن تنتهي مباريات الدوري هناك خلال أسبوعين، وبإمكانية التعاقد معه ستكون كبيرة ولكن في حال تضاربت الدوري مع موعد البطولة فسيفكر في خيار شرط جزائي في حال تعرضه للإصابة، وسيفرض على النادي توفير عملية الفترط الجزائي، مبيهاً أن هذه الاتصالات تجري من خلال العلاقة التي تربطه باللاعبين المحترفين وهناك أيضاً بنيت للتعاقد مع لاعب منتخب شباب إيران الذي يلعب في أحد الأندية السلوفينية، وبشأن في دوري أبطال أوروبا، مبيهاً أن فريقة الإدارية للبيشمركة كانت قد استقطبت 4 لاعبين من نادي البحريني واليهيش قبيل انطلاق الرحلة الثانية من الدوري الممتاز».

## خواطر رياضية (فيغا) إلى متى؟

تتوارد الأبناء، من أروقة معسكر المنتخب الوطني في طهران، عن ثبوت إصابة اللاعبين ياسر قاسم ومفاز بوشعدي وكوفيد-19 بحسب نظام فحص هناك، ما يعني غيابهما عن مبارياتنا المرتقبة، أم إيران الخسيس المقبل، في الوقت الذي قدم فيه وفدنا اعتراضاً على نتائج السخبة بغيابهم عن الفرق أجرى مسحات قبل الفوز في طهران وأظهرت سلبيتهما، ما يضع الفرق في حيرة من أمره لصعوبة التوصل في هذا الوقت الحرج، كما وتحمم الشكر بشأن الأعباء بتنازع هذا المسححات أن يطالب وقدنا بإجراء مسحات في مراكز حماية وليست حكومية، لاسيما أن هناك ما يقارب من ثمانية لاعبين محترفين في طريقهم للانضمام في معسكر المنتخب، وربما تجري الفحوص عليهم كما حصل للاعبين السابقين، سؤال موجه إلى (فيغا) كم يمكن من الأجدى تسمية لجنة دولية محايدة تعمل بعمق هذه المسحات.

تناول عدد من الإعلاميين في مواقع التواصل الاجتماعي أمراً في غاية الأهمية يدور بشأن التجهيزات الخاصة بالمنتخب الوطني لكرة اليد المشاركة في بطولة آسيا التي تنظمها السعودية حالياً، وأكد الكثير من هؤلاء الإعلاميين أن العزلة التي يضعها لاعبو المنتخب على قائمة اللعب هي من ماركه أيدلاس العالمية الزوراء وليست الأضلية بل راح البعض إلى بعد من ذلك بتبكيه أن التجهيزات تم شراؤها من مجال في حافظ القاضي، وإن صح هذا الأمر فهو أمر مهم، بحق رياضتنا التي تتحمل الجزء الأكبر منها اللجنة الأولمبية العالمية، رياضاً واحداً للعبة، فليس من العقول أن تلخص متطلبات دولة تعد من أغنى دول العالم بمباركات ملاعب مزودة، ومن هذا المنطلق نطلب بإجراء تحقيق شفاف بهذا الموضوع وتحديد الجهة المسؤولة عن هذه العزلة».

يوماً آخر يثبت قائد المنتخب الوطني لكرة القدم ونداء الزوراء سعد عبد الأمير أنه لاعب من طينة الكبار، حين فتح هذا اللاعب إارة النوارس للتنسك بخدمة حرة القرار في بوليفيا بعد ذاتي القاسية السعودية خلال الانتقالات الشتوية، أن التمسك بخدمة بالبرغم من أن أمر رجلة من الفريق بيد سعد الأمير وذلك لوجوب فترة واضحة في العقد بين الطرفين، سعد الذي يعيش أفضل أيامه حالياً مع النوارس تتم دعوتها لخدمة قيادة أسود الرفادين وقدم أداء جيداً في اللقاء التدريبي الأخير مع أرفغانا، وسعد ضرب عبد الأمير موعداً مع الرفاء، التي يتنا تغتقد هذه الأيام؟

حافظ القاضي





## برحلاتٍ فاخرة وخدماتٍ مميزة

## قطار الشرق السريع ينطلق من جديد في 2023

• ترجمة وإعداد: ليتدا أدور



على مدى عقود من الزمن أبحر خلالها المسافرون على متنه من أرناء، اللجوء الفرنسي يمزج من الفخامة والترفه مستوحياً على خيالهم كنفذ أوربي كبير سير على السكة الحديدية في رحلات انطلقت منذ العام 1883 من باريس الى اسطنبول، واليوم، يعود قطار الشرق السريع لا دولتشي فيتا Ori-ent Express La Dolce Vita الاسطوري للقيام بأولى رحلاته من إيطاليا العام 2023، إذ سيعاود فتح أبوابه من جديد عبر رحلات فاخرة تستغرق ما بين يومين الى ثلاثة أيام في ستة قطارات، يتسع كل منها لـ 62 راكباً، يستقل المسافرون عبر 14 منطقة في إيطاليا الى ثلاث جهات دولية في باريس واسطنبول وسبيليت في كرواتيا.

يقول ستيفن أيفن المدير التنفيذي لشركة رافلز وأوريينت ككتيسيريس Raf-les and Orient

معاً، على نحو متناقض، في بيان صدر عنه: تعد هذه التجربة تجربة مميزة لأنها تبت الروح في تجربة قطار الشرق السريع وتجعلها الى الحياة لدى جيل جديد من المسافرين، مضيفاً «تتميز خط سير القطر الأصلي، بالابتكار، دمج الفنون والتصاميم والإبداع في كابينات وأجنحة ومطاعم

## حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
02 17	08 20	04 13	06 11	01 18	05 19	07 20



## صورة وتعليق

لمناسبة اليوم العالمي للتعليم الذي وافق أمس الاثنين.. طفل يبحث عن قصصه المفضلة وسط شارع الثقافة. بعبسة نهاد العزاوي

## كلمات متقاطعة

جاسم لطيف عمودياً

- جرائم - بطوي
- فيلم اكنش مصري بطولة أمير كرارة وغادة عبدالرازق
- يكسو جلد الطائر - صغار الدجاج
- اقوم بالتميرير - لين
- عقل - شركة الكتونات يابانية - كسل
- فضاء في السليمانية قرب الحدود الايرانية - ساغ (مبغثرة)
- بحر بين آسيا وأوروبا وهو أكبر مسطح مائي مغلق على سطح الأرض - شحيح
- واقعي أو حقيقي بالانكليزية - يشتل
- لعبة لتربية ذكاء الطفل - ضمير منفصل
- تلفون - طائر صغير ذو صوت جميل

## أفقياً

- جزيرة قامت بها الطائرات الاسرائيلية بغصف مدرسة في محافظة الشرقية في مصر وراج ضحيتها 30 طفلاً
- مهاجم دولي فرنسي يلعب حاكمي - جزء من الأطراف العليا يسمى الخارصين
- تقوم بالبنشري - حبيبة
- تصفر ركزت - قاص أو حاكمي - جزء من الأطراف العليا يسمى الخارصين
- اختبار - عنصر كيميائي شرق افريقيا
- حكيم الولاية - مئات السنين
- يؤدي الزكاة - بضائع
- يطلب أو يريد - قط
- مقياس الطول - دولة في
- حاكم الولاية - مئات السنين
- تجريف الأنهار (م) - دولة افريقية
- اختبار - عنصر كيميائي شرق افريقيا
- تجارلون إجراء لقاء مع رئيس العمل لكن ضمن اجراء مشدود، والبعض قد يحصل على وعود تخص الجانب الوطني.

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## برج اليوم لك

## الثور



قد تمنح فرصة للتوقيع على عقد ذي صيغة تجارية لكن لا تستعجل في كامل الثقة بقرراتكم، وقد يبدو عليكم التخوف.

## الحمل



الكثير منكم تأثر وضعه الهني وتراجعته أعماله بشكل ملحوظ، لذا عليكم التفكير جدياً بإيجاد منافذ جديدة للعمل.

## السرطان



قد تلمسون بعض التغيير في أوضاعكم، مثقلة في الجانب النفسي والمالي من الممكن الاستفادة من الوقت الحالي

## الجوزاء



الإشارات التي تتفاعل مع زواياكم المشكلة تعطي وقتاً ثرائي مسؤولة جديدة في العمل وتضفي بريقاً أكبر لسمعتكم.

## العذراء



يجب عليكم العمل على خلق ظروف أفضل للتخفيف خلال هذا الوقت كي تستطيعوا العودة من جديد للاستقرار.

## الأسد



قد يبدو عليكم التوتر وربما تشعرين ببعض الضغوط عليكم، نتيجة محاولتكم إتمام مواضيع لها صلة بالمؤسسات الرسمية.

## العقرب



تستعيدون من السبن ويشكل ترويضكم التكم النفسية والعسية، وهي بداية جيدة للحرك على الصعيد الشخصي.

## الميزان



تتحركون بسرعة وينجاح لتتمسك أوضاعكم المالية والاشياء يتكاسمكم هذه الفترة عليكم الانتباه للجانب العاطفي.

## الجدي



تصل للبعض منكم دعوات لحضور احتفال، توشّر الزوايا الفلكية لنشاط مرتفع في الحصول على بعض التطلعات المالية.

## القوس



الانتباه لصحتكم وترك الأمور تسير بشكل روتيني، قد يجتهد الكثير منكم محارلاً الفروج بنتائج أفضل ومميزة.

## الحوت



تهتمون كثيراً خلال هذه الفترة بالجانب الشخصي وتجارلون في محاور أهمها المال والعاطفة والسفر.

## الدلو



تجارلون إجراء لقاء مع رئيس العمل لكن ضمن اجراء مشدود، والبعض قد يحصل على وعود تخص الجانب الوطني.

والله اعلم

للرجال لسنة 2014 بعد فوز منتخب الجزائر بالبطولة أمام المنتخب التونسي، وكذلك ختمت بطولة أفريقيا لكرة اليد للسيدات 2014 بفوز منتخب تونس للسيدات بالبطولة على سيدات منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية.

اليابان والاتحاد السوفيتي تضع حداً لعناء دام ربع قرن. 2006 أفريقيا لكرة اليد للسيدات 2014 بفوز منتخب تونس للسيدات بالبطولة على سيدات منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية

1919 تأسيس عصبة الأمم. 1971 يدي أمين يطبخ بميلتون أوبوتي بانتقالي في أوغندا. 1972 التوقيع على اتفاقية صلح بين

1890 افتتاح حديقة الحيوان بالجيزة بصر. 1915 الكسندر غراهام بيل يجري أول اتصال هاتفى عبر قارة أمريكا الشمالية.





## إجابة واضحة

حسن العاني

على الأرجح إنه الرابع من كانون الثاني (2011) والسنة اليلادية الجديدة في أيامها الأولى تنتشر أفراحها وأمانتها الوردية في كل مكان ولم يكن ثائي (برائتي) في كردستان بعيداً من المناسبة وأجوانها، وما هو بعيداً من نوعاً، وفريداً من نوعه، ابتداءً من الديكات العربية والكردية والبدوية ومروراً بالفعاليات طريفة مثل (الطول رجل، أحمل طفلاً، أصغر سيدة مترجزة، من يجيد التحدث بأكثر من ثلاث لغات، أفضل عازف كمان، الذي يستطيع - من الجنسين - قطع ثمانين متراً على ساق واحدة في أقل من دقيقة، ملكة جمال الحفل) وقد هيات إدارة النادي جائزة مغرية لكل فنان، ولهذا كان الإقبال على تلك الفعاليات لافتاً للنظر حتى لم يبق أحد من الحضور إلا ويشارك في هذه الفعالية أو تلك، على أن أكثر ما استمتع به الحفلة هي مسابقة أو فعالية (التكئة) التي اضحكتم الجمهور أكثر من غيرها.

الحقيقة يصعب أن استذكر عشرات التفاصيل الممتعة التي شهدهتها تلك الليلة، غير أن مسابقة «مع الاسف لم يتوصل أحد إلى الإجابة الصحيحة»، وهي أن الكتل السياسية طابقت بائوزراء التكنولوجيا لأغراض تجارية، وقد انتفى هذا الغرض بعد انتهاء الانتخبات

التي يزيد عددهم على (300) شخص جميعها صحيحة، ولعل هذا هو الذي دفع نخب منهم إلى المشاركة بأسماء، إبتدائهم الصغار.

مفاد السؤال هو (لماذا طابت الكتل السياسية بالباح على أن يكون الوزراء جميعهم من الكتل السياسية؟) بالطبع لا تحتاج الإجابة عن هذا السؤال إلى نكاه اصطناعي أو مقبولة فذة، ومن هنا كانت الإجابات واحدة وكانها مستنسخة وكليا تتضمن المعنى التالي تقريباً (وإن الوزير التكنوقراط حتى والرجل المناسب في المكان المناسب) وما لم يخطر على بال أحد هو ما أعلنه عريف الحفل الذي فتح الجميع بأعصاب باردة وإبتسامة خبيثة إمع الاسف لم يتوصل أحد إلى الإجابة الصحيحة، وهي أن الكتل السياسية طابت بالوزراء التكنوقراط لأغراض انتخابية، وقد انتفى هذا الغرض بعد انتهاء الانتخبات، (إننا لارينا) خبيثنا بالضحك حيث لم يتوصل إلى إجابة يفترض أن تكون أوضح من عن الشمس.



## صاحب فيديو «انت يا هو؟» يعيش الأمرين

شهيراً، وكذلك لعالجته من بعض الشكايات التي يعاني منها كضعف البصر، بشكل يومي، يتركز نشاط التمرين في مواقع التواصل الاجتماعي العراقية، على تداول قصص وصور شخصية لأخرين لديهم حياتهم الخاصة بهدف السخرية، وتعرض مهدي للتمتر والسخرية والضايقات كثيرة، وما أراد الطين (بله) أطفال منلقته الذين أصبحوا يرمونه بالحجارة في كل مرة يعثرون عليه، يوجد مثل مهدي كثيرون لكن لم يتم الوصول إليهم، فربما مواقع التواصل الاجتماعي قلبت حياتهم رأساً على عقب بسبب صورة مضحكة لهم أو مقرفة مختلفة، ويات التمر على مواقع التواصل الاجتماعي لا يقل خطورة عن السلاح، في بعض الأحيان قد يضع منشور أو تعليق أو صورة تحت مجهر العصبانيات المنقلبة أو محل سخرة المجتمع، لتبدأ مهتمك بعدها في مواجهة السخرية والتمتر.

### ● بغداد، عامر مؤيد

دفعت عبارة ذكرها رجل مسن يظهر في مقطع فيديو قصير انتشر على منصات التواصل الاجتماعي، إلى جملة حبيس المنزل، وأكارت عبارة «أنت يا هو ولله، جدلاً واسعاً، وتسييت بشهرة سلبية عادت بالكثير من المعاذة والأذى لناقلها الذي يدعى مهدي.



## 42 فيلماً

### في «السينما ضد الإرهاب»

● بغداد، الصباح

تحت شعار (بالإعمار ندرح الإرهاب)، تحضن مدينة أربيل، للفترة من الأول لغاية الثالث من شهر شباط المقبل مهرجان (السينما ضد الإرهاب).

وقال مؤسس المهرجان ومديره الفنان بشنون عبدالله: إن هدف المهرجان الأساسي هو نبذ العنف والتطرف والإرهاب ومن أجل مجتمع مسالم

وخلال من الإرهاب، ولغت إلى أن «عدد الأفلام المشاركة في الدورة السادسة هي 42 فيلماً قصيراً بين الروائي والتسجيلي والامتيز»، وذكر أن «اللجنة التحضيرية للمهرجان تشكلت منه والسيد اباد جبار، بينما تشكلت لجنة التحكيم من ناصر حسن ووشاب المسكر وعلى الجبالي وبها، الكاظمي كما خصصت 8 جوائز للمهرجان في أفضل فيلم وأفضل قصير، وأفضل فيلم تسجيلي وأفضل فيلم، وأفضل إخراج، وأفضل أداء، وعلاوة على جائزتي لجنة التحكيم وجائزة المهرجان».

## الفرقة السيمفونية تحفي بمنذر جميل حافظ

أمن عزت تكريم أحد مؤسسي الفرقة السيمفونية العازف منذر جميل حافظ وحافظ الذي كان مسيراً للفرقة السيمفونية العراقية، أنهى دراسته الموسيقية في العزف على آلة الفيلوا في معهد الفنون الجميلة 1963، وهو أحد أعضاء «رياعي بغداد الوترى» كما كان مسيراً لتفنيها للمجمع جيزري برونسر.

● بغداد، الصباح

استعدت الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية لإطلاق حفلها على خشبة المسرح الوطني يوم السبت المقبل.

وستكون من ضمن فعاليات الحفل الذي سيقام بقيادة المايسترو محمد

### «Jupiter»

● بغداد، نؤارة محمد

مرة أخرى كان لجوبيتر موعد مع رواد الوسط الفني ومع كاتب السيناريو حامد المالكي

عرف نفسك بأربع كلمات؟  
- لأعرف، لا أدري، لست متأكداً، أنا في شك... هل هذه أربع كلمات؟  
- حلم لم تحققه؟  
- أن يقال عني: «خرج ولم يعد»  
- لا أحد يعرف أين أنا، سوى أنا،  
- آخر فيلم شاهدته؟  
- تركي، اسمه «المعجزة».



● حامد المالكي

## محمد شوقي يوثق حياة الماء

عشته هناك، وإن استخدمني للألوان المائية، كونها أقرب إلى الواقع المائي للأهوار وطبيعتها.

أما تقيع الفنانين العراقيين د. جبار جودي، فقد تحدثت فناناً، خلقت بنا القاطات محمد شوقي إلى سموات أخرى من عوالم إبداعية تنتقل بظها، فالأرض والماء، والطين وتجدها تنثر وجوها في فضات الاختلاف والتميز والهدنة، إنها دهشة العزفة المتجددة، حيث الأسلوبية الغائرية التي أجدها في هذا المعرض أنتجت امتيازاً، ولا لبس في علم كعب محمد شوقي بقته المختلف والمنفرد.

من جانب كمنش سفير اليونيسكو للسلام الموسيقار نصير شمة، عن أهمية الأبنية الخلقية للأهوار وتوثيقها بهذا الشكل الجمالي، فالمنطق تم ارجاعها مع أبرز وأهم

● بغداد، وائل الملوك

افتتح المعرض التشكيلي «حياة المياه» للفنان محمد شوقي في قاعة غاليري نقابة الفنانين العراقيين في بغداد مساء السبت الماضي بحضور أمين بغداد وسفير اليونيسكو للسلام ونخبة من الفنانين والخصنيين والفن التشكيلي. وكان التشكيلي محمد شوقي الذي رسم 150 لوحة متخصصة عن الأهوار لغرض توثيقها في كتاب لعشقة لهذه المنطق التي عاش فيها فترة، قد أخذ بمشورة الأصدقاء، وقدمها للمتلقى من خلال إقامة هذا المعرض الذي يعد التشكيلي، وتضمن 40 عملاً عن حياة الأهوار وبمختلف تفاصيلها، كما قال «الوحي رسمتها بإحساسني الذي



أضحكني كثيراً وأبكاني، ورغم أن الفيلم مأخوذ من قصة حقيقية إلا أنه غير مقبول.

بمَنْ تأترو؟  
- كتاب المسرح الأميركي المعاصر، يوجين أونيل

تجنسي وإجازت وارثر ميلر «يوجيا مارلين مونرو» وأدوار أرومي والترويجي المسمى «أولئك الذين رأوا في الصحراء»  
- تشخيص وفنصال العزوين تشكيبور، وابن العم ماركيزا وتسييتا ميلان كونديريا المساح.

- مهمة تمنيتم أن تمنيتمها؟  
- صاحب محل بقالة كما كان آبي،  
- لو خيرت باختيار الزمن الذي تعيشه أين تراك؟  
- في زمن البعثة النبوية، كي أنهم مؤرخو السلطين.

أهم قرار مصيري اتخذته في حياتي؟  
- وفاة شخص كمرتك والما، فالهوبر العن الكبير للطيور، والأسماك، علاقة تحول متباينة إرمون عملاً قد تتناسب مع جسد الهور وسناكيتا، إننا هنا أمام فناني ميثاق يحكمه الخيال والأحلام القصيرة.

لا أتحدث عن النساء، فمن حتى في غدرهن لنديتات.  
- لو لم تكن عرابياً فمأذا تمنيتم أن تكون؟  
- شروكيا  
- أفسى تجربة مرت بها؟  
- موت أبي وأمي وأخي، و...  
- كيف تصرفت حياتنا؟  
- مشيرة حتى الغزوة.  
- أقرب أعمالك لقلبك؟  
- «الحب والسلا»  
- ماذا تعلمك لك بغداد؟  
- «بشمسة» بطريقة الأمهات  
- المجموعات بسوت جويجب لهن.